



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 3107

التاريخ: الجمعة 2014/1/24

## الفبر الرئيسي



عباس يُعلن استعداده الكامل لإلقاء  
خطاب بـ"الكنيست" ويدعو نتنياهو  
لإلقاء خطاب بالتشريعيّ

... ص 4

## أبرز العناوين



عبد ربه يكشف تفاصيل خطة كيري: دولة يهودية وعاصمة في جزء من القدس وعدم عودة للاجئين  
يديعوت: حماس تعدّ العدة للمواجهة القادمة وتجهز بالصواريخ والأنفاق  
محمد بركة: نتنياهو وحكومته يسعيان لشن عدوان جديد على غزة  
مجموعة العمل: استشهاد ستة فلسطينيين بسورية بينهم أحد رموز العمل الخيري قضى تحت التعذيب  
"موقع عربي 21": إنشاء إدارة أردنية متخصصة بـ"اللاجئين" .. وحصر أملاك اللاجئين الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

4. عباس يبحث في روسيا مشروعاً لاستخراج الغاز بقيمة مليار دولار في غزة
5. هنية: المقاومة لن تتخلى عن الأسرى مهما كلفها الثمن
5. زياد الظاظا: الحكومة في غزة تعمل على تجاوز الضائقة المالية التي تمر بها
5. عبد ربه يكشف تفاصيل خطة كيري: دولة يهودية وعاصمة في جزء من القدس وعدم عودة للاجئين
7. عريقات ينتقد أستراليا ويحمل "إسرائيل" مسؤولية "تخريب وتدمير" عملية السلام
7. الحكومة في غزة تثمن موقف الحكومة الألمانية برفض التعامل التجاري مع المستوطنات في الضفة
7. منظمة التحرير تثمن موقف ألمانيا بوقف تمويل الشركات الناشطة في المستوطنات
8. مصطفى البرغوثي: "إسرائيل" تحكم بالإعدام على المفاوضات والسلام

### المقاومة:

8. يديعوت: حماس تعدّ العدة للمواجهة القادمة وتتجهز بالصواريخ والأنفاق
8. "القدس العربي": بوابة السيسي تعيد قيادات فتحاوية لغزة عبر نافذة "المساعدات"
9. أبو مرزوق: لماذا الانتهاك لخصوصيات العباد؟!
10. واشنطن تدرج القيادي في "الجهاد" زياد نخالة على "قائمة الإرهاب"
10. كتائب القسام تتهم "تويتتر" بالكيل بمكيالين
11. آمال حمد تنفي تحديد موعد اجتماع اللجنة الحركية لبحث أوضاع قطاع غزة
11. حماس ترفض دعوة نتنياهو للتحديث أمام "التشريعي" وعباس لمخاطبة الكنيست
12. خلال مؤتمر سياسي بعنوان "فلسطين حقّ يأبى التنازل": فصائل تجدد رفضها للمفاوضات
13. لبنان: اعتصام لفتح في مخيم البداوي تضامناً مع "اليرموك"

### الكيان الإسرائيلي:

13. نتنياهو: أوروبا ستسهم في عملية السلام لو اتزنت مواقفها
13. نتنياهو: النظام الإيراني مازال يدعو لتدمير "إسرائيل" ويتزود بالصواريخ العابرة للقارات
14. بيريز: إيران هي مركز الإرهاب في عصرنا الحاضر
14. الخارجية الإسرائيلية تتهم ليفني بتشجيع المقاطعة الدولية لـ"إسرائيل"
15. محمد بركة: نتنياهو وحكومته يسعيان لشنّ عدوان جديد على غزة
15. وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية تقلص سنوات تعليم اللغة العربية لطلاب اليهود
15. إسرائيلي يبيع بـ150 مليون دولار حقوقاً نفطية في الكونغو اشتراها بنصف مليون

### الأرض، الشعب:

16. مجموعة العمل: استشهاد ستة فلسطينيين بسورية بينهم أحد رموز العمل الخيري قضى تحت التعذيب
16. مستوطنون يقحمون المسجد الأقصى والاحتلال يشنّ حملة اعتقالات في الضفة
17. التفكجي: "إسرائيل" تمارس تطهيراً عرقياً في القدس المحتلة
17. سكان مخيم اليرموك يملئون طلبات "الجوء إنساني" ويستغيثون: نحن والله جائعون

30. هيئة حقوقية: 640 فلسطينياً اغتيلوا بطائرات إسرائيلية دون طيار منذ 2004 بينهم 395 مدنياً 18
31. تدهور الوضع الصحي لعدد من الأسرى المرضى بسجون الاحتلال 18
32. الضفة: الاحتلال يقتلع ألف شجرة زيتون في "وادي قانا" 19
33. الاحتلال يمدد اعتقال طفلين فلسطينيين من جلبون شمال شرقي جنين للمرة التاسعة 19
34. حملة "لا للتحريض": بعض وسائل الإعلام اللبنانية مسؤولة عن أي فتنة لبنانية فلسطينية 19
35. نابلس: لجنة أهالي المعتقلين السياسيين بسجون السلطة تتظاهر رفضاً للاعتقال السياسي 20
36. نقابة عمالية: 20 ألف سائق فقدوا أعمالهم بسبب أزمة الوقود في غزة 20
37. يافا: الحراك الشبابي يستبدل أسماء شوارع عبرية بأخرى عربية 21

## مصر:

38. الخارجية المصرية تستنكر تصريحات نائب وزير دفاع "إسرائيل" 21
39. السلطات المصرية تغلق معبر رفح حتى إشعار آخر بعد تشغيله جزئياً لثلاثة أيام 21

## الأردن:

40. الأردن يرفض قيام "إسرائيل" بإنشاء مطار بالقرب من العقبة 21
41. "موقع عربي 21": إنشاء إدارة أردنية متخصصة بـ"اللاجئين" .. وحصر أملاك اللاجئين الفلسطينيين 22

## عربي، إسلامي:

42. مصادر برلمانية مغربية تتوقع سحب مقترح قانون يجرم التطبيع مع الكيان الصهيوني 23
43. منحة قطرية بـ867 ألف دولار لرصف شارع "رفح" في قطاع غزة 24

## دولي:

44. الأونروا: 540 ألف لاجئ فلسطيني نازحون بسوريا وهم أكثر متضرري النزاع 24
45. عريضة أوروبية تطالب المجتمع الدولي بإدخال المساعدات الإنسانية إلى مخيم اليرموك 25
46. "يديعوت": تقرير أمريكي يحذر من مشاكل متواصلة في طائرة "أف 35" 25

## حوارات ومقالات:

47. حرب "تويتز" وعزّ الدين القسام... رأي القدس العربي 26
48. "إسرائيل" نحو استراتيجية جديدة: "تحصين القلعة"!... أنطوان شلحت 27
49. مقاطعة "إسرائيل" أكاديمياً.. نذر أميركية... عبد الله علي إبراهيم 29
50. الاعتراف الفلسطيني بالدولة اليهودية... د. رؤوبين باركو 33

35. كاريكاتير:

\*\*\*

## 1. عباس يعلن استعداده الكامل لإلقاء خطاب بـ"الكنيست" ويدعو ننتياهو لإلقاء خطاب بالتشريعي

الناصره- رام الله، زهير أندراوس ووليد عوض: أعرب رئيس السلطة الفلسطينية في مدينة رام الله، محمود عباس (أبو مازن) خلال لقاء مع معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي، التابع لجامعة تل أبيب، مساء أول من أمس الأربعاء عن استعداده الكامل لإلقاء كلمة داخل مبنى الكنيست الإسرائيلي، قائلاً إن الأمر غير مستبعد على الإطلاق، على حدّ تعبيره.

علاوة على ذلك، جاء على موقع الإنترنت التابع للمركز، أنّ عباس رحّب بإلقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خطاباً تحت قبة المجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله، مؤكداً استعداده لإلقاء نتنياهو في أي وقت. وتطرق عباس خلال اللقاء إلى مطالب السلطة الفلسطينية والمتمثلة بحسبه في دولة فلسطينية على أراضي عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، مع الإحتفاظ بالحدود، مشيراً إلى أن حل قضية اللاجئين الفلسطينيين يجب أن تكون وفق المبادرة العربية للسلام التي طرحتها المملكة العربية السعودية عام 2002، وتمّ إقرارها في مؤتمر القمة العربيّة في آذار/مارس من العام نفسه في بيروت، ومن ثمّ عاود العرب إقرارها في مؤتمر القمة الذي عُقد في العاصمة السعوديّة، الرياض، في مؤتمر القمة عام 2007. ولفتت صحيفة "هآرتس" العبريّة إلى أنّ رئيس السلطة عباس كان قد صرّح في مقابلة مع إذاعة روسيّة بأنّه على استعداد للموافقة على دعوة نتنياهو للحضور للكنيست وإلقاء خطاب من على منصتها، وأضاف أنّ نتنياهو يقترح عليه الحضور للكنيست وإلقاء خطاب وفق الإملاءات، ولكنني أقول إنّ الحديث يدور عن دعوة مشروطة، وأنا لا أوافق على تلبية دعوات بشروط مسبقة، على حدّ تعبيره. وخلص إلى القول إنني على استعداد للحضور للكنيست وإلقاء خطاب، وأقول ما أريده، وليس ما يُريده رئيس الوزراء الإسرائيلي، نتنياهو.

وأوضح محمد المدني عضو اللجنة المركزية في حركة فتح، ومسؤول ملف التواصل مع المجتمع الإسرائيلي في منظمة التحرير الفلسطينية: 'إنّ عباس، أبدى استعداده لإلقاء خطاب أمام الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، وفق الرؤية التي يريدها هو وليس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو'. وحسب المدني فإنّ عباس أعرب في تسجيل سيّث في مؤتمر يعقد في جامعة (تل أبيب) في الـ 29 من الشهر الجاري، عن استعداده لإلقاء خطاب في الكنيست، وفق رؤية تقوم على المطالبة بإقامة دولة فلسطينية على حدود العام 1967، وليس تلبية دعوة نتنياهو، القائمة على الذهاب للكنيست، والإعتراف بيهودية إسرائيل على حدّ قوله.

القدس العربي، لندن، 2014/1/24

## 2. عباس يبحث في روسيا مشروعاً لاستخراج الغاز بقيمة مليار دولار في غزة

موسكو - (ا ف ب): بحث الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس في روسيا مع المسؤولين الروس في عميق التعاون في مجال الطاقة وخصوصاً لجهة مشروع استخراج غاز بقيمة مليار دولار في قطاع غزة، كما ذكرت وكالات الأنباء الروسية. والتقى الرئيس الفلسطيني الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء ديمتري مدفيديف وأجرى معهما محادثات تركّزت على تطوير تعاونهما الاقتصادي. وتعتزم مجموعة الغاز الروسية العملاقة غازبروم استخراج الغاز من حقل في البحر المتوسط عائد لقطاع غزة في إطار مشروع بقيمة مليار دولار يجري بحثه مع الفلسطينيين، بحسب وكالة إيتار-تاس.

وتقدر احتياطات هذا الحقل بـ30 مليار متر مكعب من الغاز، بحسب وثائق تمت دراستها اثناء اللقاء بين عباس وبوتين، كما اضافت ايتار-تاس.

واثناء لقائه فلاديمير بوتين، أعلن محمود عباس ان الفلسطينيين يأملون في ان تضطلع روسيا "بدور مركزي" في الشرق الاوسط. وقال "تأمل في ان تضطلع روسيا بدور مركزي في الشرق الاوسط لانكم قوة كبرى وعضو في اللجنة الرباعية الدولية لتسوية (النزاع الاسرائيلي الفلسطيني). أنتم بالنسبة الينا دولة صديقة، ولديكم مصالحكم في المنطقة".

الغد، عمان، 2014/1/24

### 3. هنية: المقاومة لن تتخلى عن الأسرى مهما كلفها الثمن

رفح: شدد رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية مساء الخميس، على أن قضية الأسرى على سلم أولويات المقاومة والحكومة الفلسطينية.

وقال على هامش زيارة ثلاثة أسرى محررين في رفح جنوب قطاع غزة إن "المقاومة لن تتخلى عن الأسرى مهما كلفها الثمن".

وأضاف "أن الأسرى الفلسطينيين يخرجون من السجون أكثر صلابة وقوة وإرادة على مواصلة طريق النضال". وزار هنية منزل الأسرى محمود ثابت الصوفي، وسالم عطية بن حماد، وأحمد العثمانة الذين أفرج عنهم من سجون الاحتلال مطلع هذا الأسبوع.

من جهة أخرى، أدى رئيس الوزراء واجب العزاء لآل حماد في وفاة فقيدهم المقدم زكريا مصطفى حماد الذي وافته المنية أول من أمس الثلاثاء.

الرسالة، فلسطين، 2014/1/24

### 4. زياد الظاظا: الحكومة في غزة تعمل على تجاوز الضائقة المالية التي تمر بها

غزة: قال نائب رئيس وزراء الحكومة في غزة ووزير المالية فيها، زياد الظاظا، إن حكومته تعمل على تجاوز الضائقة المالية التي تمر بها، متوقعا في الوقت ذاته من انتهائها في وقت قريب.

وقال الظاظا في تصريحات لإذاعة صوت الأقصى اليوم الخميس، إن نهاية هذه الضائقة أمر ليس ببعيد، موضحا أنه سيتم صرف الرواتب فور توفر المال وأن تأخر صرفها جاء نتيجة للضائقة المالية التي تعيشها الحكومة.

القدس، القدس، 2014/1/24

### 5. عبد ربه يكشف تفاصيل خطة كيري: دولة يهودية وعاصمة في جزء من القدس وعدم عودة للاجئين

رام الله - محمد يونس: كشف أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه تفاصيل أفكار وزير الخارجية الأميركي جون كيري، وقال في مقابلة أجرتها معه «الحياة»: «إن الخطة قائمة على اعتراف الفلسطينيين بإسرائيل دولة يهودية، وإقامة عاصمة لفلسطين في جزء من القدس الشرقية، وحل مشكلة اللاجئين وفق رؤية الرئيس الأميركي السابق بيل كلنتون، وبقاء الكتل الاستيطانية تحت سيطرة إسرائيل، واستئجار المستوطنات الباقية، وسيطرة إسرائيل على المعابر والأجواء، ووجود قوات رباعية أميركية - إسرائيلية - أردنية - فلسطينية على الحدود، وحقها في المطاردة الساخنة في الدولة الفلسطينية».

وقال عبد ربه: «إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو رفض هذه الأفكار لأنه يريد اقتطاع ما شاء من الأرض، ويفرض فتح ملف القدس، ولا يقبل بمشاركة أي جهة له في الأمن، حتى لو كانت أميركا». وأوضح: «هذه الأفكار، في الجوهر، لم تكن مقبولة. كنا واضحين في هذا الشأن، سواء لجهة عدم قبول ما يسمى الوطن القومي للشعب اليهودي في إسرائيل، أو إسرائيل الكبرى بمفهوم نتانياهو، ما يؤكد تقديرنا أنه (نتانياهو) يريد إعطاء شرعية، ليس فقط للرواية التاريخية الصهيونية، ولا لعملية الطرد التي حصلت للفلسطينيين عام 1948 فقط، وإنما للاستيطان الجاري حالياً باعتباره عملاً مشروعاً ومقرراً في أرض إسرائيل الكبرى».

وعن الترتيبات الأمنية، قال: «هناك حديث عن ترتيبات أمنية ومقاييس لهذه الترتيبات التي ستدوم سنوات طويلة، وهذه المقاييس مرهونة بما يسمى تحسن الأداء الأمني الفلسطيني الذي ستحكم عليه إسرائيل في نهاية المطاف، في ما إذا كان وصل إلى المستوى الذي تريده أم لا، على رغم أن الأميركيين يؤكدون أنهم سيكونون حاضرين ومشاركين في عملية تقويم الأداء الأمني للفلسطينيين كي تقوم إسرائيل بإخلاء بعض المناطق، خصوصاً منطقة الأغوار».

وعن الاستيطان، قال: «كذلك الكتل الاستيطانية الكبرى، فالكثير من المستوطنات الكبيرة المنفردة هي كتل استيطانية بالمفهوم الإسرائيلي. وسمعنا أقاويل بأن إسرائيل تريد استئجار ما تبقى من المستوطنات التي لا تنتمي إلى الكتل الاستيطانية لمدى زمني طويل، أو بقاء هذه المستوطنات في الدولة الفلسطينية مع احتفاظ أصحابها بالجنسية الإسرائيلية، وهو ما يعني أن يكون لهم وضع مميز وخاص في قلب الدولة الفلسطينية». وتابع: «والقدس من وجهة النظر الإسرائيلية تبقى تحت السيطرة الإسرائيلية وغير مقسمة، وهناك حديث غامض عام عن مطامح الفلسطينيين بأن تكون لهم عاصمة في القدس. والقدس وفق المخطط الإسرائيلي تمتد من ضواحي رام الله إلى أبواب بيت لحم، وصولاً إلى مشارف الأغوار، الأمر الذي يمكن أن يعني في أحسن الحالات اختيار أي موقع في أبو ديس أو في كفر عقب وتسميته عاصمة».

وأضاف: «بالنسبة للاجئين، فإن الحديث يدور عن الخيارات الأربعة الواردة في وثيقة كلينتون، والتي من بينها عودة عدد محدود من الفلسطينيين إلى إسرائيل وفق القانون الإسرائيلي».

وقال: «علاوة على ذلك، هناك ترتيبات أمنية إسرائيلية على رؤوس الجبال وفي الأجواء، وغير ذلك من الترتيبات مثل حق المطاردة الساخنة لإسرائيل في الدولة الفلسطينية في حال شعور إسرائيل بأي خطر، أي أن عناصر السيادة كلها تم تفكيكها إلى حد محوها، وعناصر الوحدة الجغرافية كلها للدولة الفلسطينية تمزيقها».

وعن الموقف الفلسطيني من هذه الأفكار، قال: «هذه الصيغ لا يمكن أي قيادة فلسطينية أن تقبلها، ولدينا معلومات ومؤشرات إلى أن نتانياهو رفضها بالكامل. فهو لا يريد أي علاقة للفلسطينيين بالقدس، ولا يريد عودة أي لاجئ. لا يريد أي وجود مشترك، أميركي أو غير أميركي، في أي ترتيبات أمنية في الأغوار، حتى لو كان هذا الوجود تحت السيطرة الإسرائيلية الأمنية الكاملة والمنفردة».

الحياة، لندن، 2014/1/24

## 6. عريقات ينتقد أستراليا ويحمل "إسرائيل" مسؤولية "تخريب وتدمير" عملية السلام

غزة- أشرف الهور: انتقد الدكتور صائب عريقات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية، وحملها مسؤولية 'تخريب وتدمير' عملية السلام ومبدأ الدولتين.

وقال عريقات في تصريح صحفي عقب لقائه عضو البرلمان الأسترالي ووزير خارجية الظل المعارضة الأسترالية بتانيا بليسبرغ، وروبرت سيرى مبعوث السكرتير العام للأمم المتحدة، وتاها ماكفرسيون سفير نيوزيلندا في فلسطين والمقيم في تركيا، ووفدا دبلوماسيا ألمانيا، كل على حدة أن استمرار النشاطات الإستيطانية الإسرائيلية، مثابة دعوة لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري لـ 'وقف مساعيه لإحلال السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين'.

وطالب عريقات وهو المسؤول عن ملف المفاوضات المجتمع الدولي بأن ينتقل إلى 'مربع محاسبة ومساءلة إسرائيل بشكل فوري، إذا أراد فعلاً أن يحافظ على مبدأ الدولتين على حدود 1967'.  
في السياق انتقد عريقات خلال اللقاءات تصريحات وزيرة خارجية أستراليا جولي لبيشوب بقولها إن 'الإستيطان شرعي'، معتبراً ذلك 'خروجاً فاضحاً وانتهاكاً للقانون الدولي ولمواثيق جنيف'.  
ودعاً أستراليا إلى 'إلزام الوزيرة بالتراجع الفوري عن هذه المواقف التي تعبر فقط عن مواقف المتطرفين الإسرائيليين'.

القدس العربي، لندن، 2014/1/24

#### 7. الحكومة في غزة تثمن موقف الحكومة الألمانية برفض التعامل التجاري مع المستوطنات في الضفة

غزة- أشرف الهور: ثمنت الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الألمانية برفض التعامل التجاري مع أي جهة إسرائيلية تتعامل تجارياً مع المستوطنات في أراضي الضفة الغربية المحتلة عام 67 وكذلك القدس الشرقية. واعتبرت على لسان مستشار رئيسها للشؤون الخارجية الدكتور باسم نعيم هذه الإجراءات بأنها 'خطوة في الاتجاه الصحيح'.  
وقال 'نتطلع لأن تتبعها خطوات أخرى في دعم نضال شعبنا من أجل الحرية والاستقلال وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وأن تتبع دول أخرى مثل هذه الخطوات بل وتطورها حتى يتم فكفكة كل هذا المستوطنات حتى يستطيع شعبنا الاستفادة من ثرواته التي حرم منها على مدار عقود'.

القدس العربي، لندن، 2014/1/24

#### 8. منظمة التحرير تثمن موقف ألمانيا بوقف تمويل الشركات الناشطة في المستوطنات

(وكالات): ثمنت منظمة التحرير الفلسطينية أمس الخميس قرار ألمانيا بوقف تمويل الشركات أو المؤسسات الناشطة في المستوطنات. وقالت عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ومسؤولة ملف الإعلام فيها حنان عشراوي، في بيان، إن الموقف الألماني "أخلاقي وعملي يعزز فرص تحقيق السلام في المنطقة". وأضافت "أن هذه التطورات الإيجابية في المواقف الأوروبية تتسجم مع المبادئ التوجيهية للاتحاد الأوروبي التي تحظر على الدول الأعضاء فيه التمويل أو التعاون مع أية مشاريع في المستوطنات "الإسرائيلية" القائمة على الأراضي الفلسطينية".

الخليج، الشارقة، 2014/1/24

#### 9. مصطفى البرغوثي: "إسرائيل" تحكم بالإعدام على المفاوضات والسلام

رام الله: قال الامين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية النائب الدكتور مصطفى البرغوثي ان اسرائيل تحكم بالإعدام على المفاوضات والسلام من خلال مشاريعها التوسعية الاستيطانية.

واكد البرغوثي ان اسرائيل شرعت ببناء 2800 وحدة استيطانية جديدة في الضفة والقدس منذ مطلع العام الجاري وان اعلانها بناء 261 وحدة استيطانية في اريئيل وقرب اريحا غداة الاعلان عن بناء 1700 وحدة استيطانية قرب القدس دليل على انها تستغل المفاوضات غطاء لمشاريع الاستيطان وتهويد الارض ونهبها.  
الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/24

### 10. يديعوت: حماس تعدّ العدة للمواجهة القادمة وتتجهز بالصواريخ والأنفاق

القدس المحتلة - ترجمة صفا: نشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، مساء الخميس، تقريراً حول موجة التصعيد الأخيرة والى أين تتجه أنظار جناح حماس المسلح في هذه الأيام. وجاء في التقرير أن حماس تسعى حالياً للتهديئة بينما تعدّ العدة للمواجهة القادمة عبر الصواريخ بعيدة المدى، وتحفر الأنفاق المتطورة حيث تبلغ تكلفة النفق الواحد مليون دولار. على حدّ تعبير الصحيفة. واتهم التقرير حماس بالعمل بسياسة الباب الدوار حيث تدعي أنها تمنع إطلاق الصواريخ بينما تفرج عن مطلقها بعد عدة دقائق فقط. وبحسب التقرير فإن حماس وبغض النظر عن الهدوء أو التصعيد فإنها تواصل استخلاص العبر من المعركة الأخيرة وتجهز قواتها استعداداً للمواجهة القادمة. ويضيف التقرير أن حماس تمتلك حالياً كمية كبيرة من صواريخ "M75" وهي مصنعة ذاتياً ويصل مداها إلى منطقة "تل أبيب الكبرى" والمعروفة بـ"غوش دان". وزعم التقرير أن حماس تنصب كاميرات مراقبة فوق مآذن المساجد وعلى أسطح أبراج المياه في القطاع لجمع المعلومات، وحتى يحسب الجيش ألف حساب قبل قصفه للمساجد لأن صور الدمار ستنتشر في جميع أرجاء العالم.

وختمت الصحيفة تقريرها بالإشارة إلى أن حماس تبني شبكة أنفاق تحت القطاع لإخفاء قيادتها وقت الحاجة حيث ينتهي جزء منها داخل مناطق "إسرائيل" بما يشبه نفق العين الثالثة والذي اكتشف قبل عدة أشهر. ونوه التقرير إلى أن الجهد البشري والمادي الذي تبذله حماس كبير حيث تصل تكلفة كل نفق حوالي مليون دولار. على حدّ زعمها.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2014/1/24

### 11. "القدس العربي": بوابة السيسي تعيد قيادات فتحاوية لغزة عبر نافذة "المساعدات"

عمان . بسام البدارين: الاحتفال الجماهيري الذي رافق استقبال القيادي الفتحاوي العائد إلى قطاع غزة أمس الأول ماجد أبو شمالة لا يعكس فقط تلك "الاستجابات" التي أظهرتها حركة حماس إزاء شروط الجنرال عبد الفتاح السيسي للتعاون بقصد إدخال المساعدات بقدر ما يعكس ميزان قوة جديد تحاول أطراف في حركة فتح فرضه على الواقع الموضوعي.

أبو شمالة وهو عضو بالمجلس التشريعي يعتبر في العادة من أبرز وأول المطلوبين لحركة حماس أصبح بموجب ترتيبات تم إنضاجها في مكتب السيسي بالقاهرة رئيساً للجنة وطنية عليا في القطاع تتولى استقبال وإدخال وتوزيع المساعدات التي تأتي عبر مصر.

أبو شمالة جمع فريقاً يضم زميله في المجلس التشريعي علاء ياغي ومسؤولاً فتحاوياً سابقاً متخصصاً في الإشراف على معبر رفح لإدارة مهمته الجديدة التي تبرز من خارج ثوب السلطة الفلسطينية وبين أعضاء الوفد سفيان أبو زابدة وهو إعلامي متقدم في صفوف الحركة طالما انتقد قاداتها.



الفريق الجديد برئاسة أبو شمالة سيعمل مباشرة مع السلطات المصرية بدون حركة حماس وبدون سلطة رام الله وسيتولى في مهمته الأولى إدخال المحروقات النفطية القطرية العالقة منذ أسابيع في الأرض المصرية والتي يرفض وزير الدفاع المصري الجنرال السيسي إدخالها.

لاحقا ستكون لجنة أبو شمالة هي المعتمدة في استقبال وتنظيم المساعدات التي تخصص "خليجيا" وبصورة محددة إماراتيا لأهالي القطاع.

معنى ذلك سياسيا أن حركة حماس في وضع معقد دفعها لقبول بلجنة خارجية تشرف على المساعدات يترأسها هذه المرة أحد أبرز خصومها.

ولذلك سبب حسب خصوم الحركة قوامه تنامي مشاعر الغضب من إدارة الحكومة المقالة وسعي قادة حماس لمعالجة الاستعصاء مع السيسي عبر الموافقة على شرطه الذي برمج عمليا بالخصوص الأسبوع الماضي وتحديدًا خلال لقاء مغلق مع وفد فلسطيني برئاسة محمد دحلان.

أوساط دحلان تشير الى أنه طلب من السيسي التفريق بين حركة حماس وأهالي القطاع وجولته في القاهرة التي شملت شيخ الأزهر وقيادات مسيحية إنتهت بتشكيل لجنة عليا ركب رئاستها أبو شمالة الذي يحتفظ بدوره بعلاقات سيئة مع مكتب الرئيس محمود عباس وجماعة السلطة.

اللافت أن حماس وافقت أيضا في السياق على شرط آخر لا يخلو من القسوة وهو أن تدار مجمل المساعدات عبر لجنة أبو شمالة التي تضم ممثلين لجميع الفصائل في القطاع ومن المرجح أن حركة الجهاد الإسلامي وافقت على الترتيب بل وساهمت في إنتاجه.

الإحتفالية كانت واضحة في الأوساط الفتاوية المعادية لحركة حماس لأن أبو شمالة استقبل من حشد يتجاوز عدة مئات على بوابة رفح عندما زار غزة فيما كانت شرطة حكومة حماس تمنع توجه حافلات تحمل المستقبلين في إشارات تتفاعل على المحاصرات السياسية التي تتعرض لها حماس من الجوار.

الوفد الفتاوي دخل لأول مرة منذ الأحداث الشهيرة بموافقة وإقرار حركة حماس وبالتزام مع المخابرات المصرية بأن لا تحصل مضايقات ولا تدخلات ولا مطاردات لأعضاء الوفد.

لكن المهمة نفسها على الأرض- ونقصد المساعدات- تخضع حاليا للاختبار بسبب تجربة سابقة أخفقت مع حكومة حماس خصوصا وأن السيسي ودول خليجية فرضا معا "فيتو" على دخول مساعدات للقطاع إلا عبر خصوم حماس الفتاويين وبدون بوابة الرئيس عباس.

القدس العربي، لندن، 2014/1/24

## 12. أبو مرزوق: لماذا الانتهاك لخصوصيات العباد؟!

غزة - أشرف الهور: كتب الدكتور موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس، على صفحته على موقع 'فيسبوك' يقول 'الكاتب عبد الرحيم علي أذاع نص مكالمة تمت بيني وبين الأستاذ مهدي عاكف، مضيئا' أريد أن أقول للسيد عبد الرحيم علي إنني أتحدث يوميا مع طيف واسع من الشخصيات الرسمية والإعتبارية، مع علمي اليقيني أن مكالماتي مرصودة من جهتين، الأولى الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تضعني على قوائم الإرهاب بعد خروجي من سجنهم وظلمهم، ومنعتني من دخول أراضيهم أو العبور في أجوائهم، وصادرت كل الأموال والممتلكات غير الموجودة عندهم، أما الجهة الثانية فهي الكيان الصهيوني، فهم يتلصصون ويتابعون مكالماتي وغيرها'. وتحدي أبو مرزوق الكاتب علي بأن يجد

ما يدينه في أي مكالمة يجريها، ويكون قد حصل عليها، فقال له 'لذلك كله لو تفحصت هذه (المكالمة) أو غيرها لن تجد شيئاً'.

ولم يظهر في التسجيل المصور ما يشير إلى وجود ما يدين أبو مرزوق في التدخل بأمور مصر الداخلية. وفي سياق رده تساءل أبو مرزوق عن الجهة التي حصل منها الكاتب عبد الرحيم علي على تسجيل المكالمة، إن كانت أمريكا أم إسرائيل. وكتب منتقداً في آخر رده 'لماذا انتهاك خصوصيات العباد؟'.

القدس العربي، لندن، 2014/1/24

### 13. واشنطن تدرج القيادي في "الجهاد" زياد نخالة على "قائمة الإرهاب"

رام الله - القدس دوت كوم: أدرجت الولايات المتحدة الأمريكية نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة على "قائمة الإرهاب".

وأبدت الحركة في تعقيبها على القرار تخوفها من استهداف دولة الاحتلال للقيادي النخالة في أعقاب القرار الأمريكي.

وقال الناطق باسم الحركة داوود شهاب إن خطورة القرار تكمن في إعطاء إسرائيل ذريعة لاستهداف قادة المقاومة، مشيراً إلى أن الإدارة الأمريكية لن تكون خالية المسؤولية من أي استهداف لقياداتها.

ولفت إلى أن القرار يشجع دولة الاحتلال على استهداف رموز الجهاد الإسلامي، مشدداً على أنه لن يدفع الحركة للاستسلام أو التخلي عن نهجها المقاوم "لأن الولايات المتحدة شريك كامل لإسرائيل في الجرائم المرتكبة بحق شعبنا".

وأشار شهاب إلى أن الموقف الأمريكي تجاه حركته ليس جديداً، مستذكراً القرار الأمريكي بوضع الأمين العام للجهاد الإسلامي رمضان شلح على "قائمة الإرهاب" ورصد مكافئة مالية قدرها 5 ملايين دولار لمن يساعد في الوصول إليه عام 1995.

القدس، القدس، 2014/1/24

### 14. كتائب القسام تتهم "تويتر" بالكيل بمكيالين

غزة - (ا ف ب): اتهمت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس أمس ادارة موقع تويتر للتواصل بالرسائل القصيرة "بالكيل بمكيالين" بعد حجب حساب القسام باللغة الانجليزية. وقال ابو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام ان ادارة تويتر حجبت حسابها على تويتر.

الغد، عمان، 2014/1/24

### 15. آمال حمد تنفي تحديد موعد اجتماع اللجنة الحركية لبحث أوضاع قطاع غزة

حسن جبر: قالت عضو اللجنة المركزية لحركة فتح آمال حمد: إنه لم يتم حتى الآن تحديد موعد انعقاد اللجنة التي شكلتها اللجنة المركزية لبحث أوضاع قطاع غزة من كافة الجوانب، نافية ما يشاع من معلومات عن قرب وصول وفد قيادي فتحاوي رفيع المستوى يضم عدداً من أعضاء اللجنة المركزية للحركة من الضفة الغربية إلى قطاع غزة، لاتخاذ قرارات مهمة لترتيب وضع التنظيم.

وأكدت حمد لـ "الأيام" أن موعد ومكان عقد الاجتماع الأول للجنة لم يحدد حتى الآن بسبب ظروف مختلفة حالت دون عقده، داعية إلى عدم التعامل مع الأخبار التي تأتي خارج السياق. وقالت إن اللجنة ستجتمع في موعد قريب، لكن موعد اجتماعها لم يحدد وربما يتم عقد الاجتماع في غزة أو الضفة، لأن اللجنة المركزية لحركة فتح تتعامل مع الوطن كوحدة واحدة بعيدا عن الجغرافيا حتى لو كانت مهمة اللجنة متابعة أوضاع قطاع غزة.

ونوهت حمد إلى أن اللجنة التي تم تشكيلها أواخر شهر كانون الأول الماضي من اللجنة المركزية تحمل مهمة متابعة أوضاع قطاع غزة الحركية والوطنية والتنظيمية وليس مهمة داخلية فقط، لافتة إلى أن اللجنة تضم كلا من الدكتور نبيل شعث وصخر بسيسو ومحمد المدني وجمال محيسن وزكريا الأغا وآمال حمد أعضاء اللجنة المركزية.

يشار إلى أن حركة فتح - التي تعاني أوضاعا صعبة بعد أن سيطرت حركة حماس على قطاع غزة قبل ثمانية أعوام وأغلقت كافة مقراتها ومراكزها ولاهقت قياداتها - تجد صعوبات في إصلاح أوضاعها الداخلية وإجراء الانتخابات الداخلية لأقاليمها في قطاع غزة، ما يؤثر على عملها وتقدمها بصفتها التنظيم الأكبر على الساحة الفلسطينية.

وتقول قيادة فتح في القطاع إن "حماس" تتعامل معها كتنظيم محظور وتسيطر على مقراتها وخصوصا المقر الرئيس للحركة ومقر اللجنة التنفيذية ومقر الاتحاد العام للمرأة ومنزل الرئيس محمود عباس.

الأيام، رام الله، 2014/1/24

## 16. حماس ترفض دعوة نتنياهو للتحديث أمام "التشريعي" وعباس لمخاطبة الكنيست

غزة - يو بي أي: أعلنت حركة "حماس"، وكتلتها البرلمانية، الخميس، رفض دعوة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنهاو لإلقاء خطاب في مقر المجلس التشريعي الفلسطيني، كما رفضت دعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، لإلقاء خطاب في الكنيست الإسرائيلي.

وقال الناطق الرسمي باسم حركة حماس صلاح البردويل، في تصريح تلقى يونايتد برس إنترناشونال نسخة منه: "نصح الأخ أبو مازن (الرئيس الفلسطيني محمود عباس) بعدم التورط في النهج نفسه الذي تورط به رئيس عربي من قبل بزيارة الكنيست"، في إشارة إلى الرئيس المصري السابق أنور السادات.

وأضاف: "ترفض رفضاً تاماً استعداده (عباس) لاستقبال نتنهاو في المجلس التشريعي، لأنه لا يملك حق هذه الاستضافة وليس ولياً على المجلس التشريعي"، معتبراً أن "التشريعي هو صاحب الولاية على نفسه، وهو لن يسمح بدخول إرهابي صهيوني مثل نتنهاو إلى المجلس التشريعي الفلسطيني". وقال: "نطالب عباس بالاعتذار عن الدعوة وسحبها".

الحياة، لندن، 2014/1/24

## 17. خلال مؤتمر سياسي بعنوان "فلسطين حقّ يابى التنازل": فصائل تجدد رفضها للمفاوضات

غزة - أحمد اللبابيدي: جددت فصائل فلسطينية وتجمع النقابات في قطاع غزة، رفضهم للمفاوضات الجارية بين سلطة رام الله وحكومة الاحتلال على أساس خطة المبعوث الأمريكي للسلام جون كيري، مجمعين على أن ما يحمله كيري يهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية لا الوصول إلى تسوية تعيد الأرض المحتلة.

وشدد هؤلاء خلال المؤتمر السياسي الذي عقده تجمع النقابات، اليوم الخميس، في فندق الكومودور غرب مدينة غزة، تحت عنوان "فلسطين حق يأبى النسيان"، على أن ليس من حق أي طرف كان اتخاذ أي إجراء أو القيام بأي خطوه تمس بحقوق وثوابت الشعب الفلسطينية، مؤكداً أن الفلسطينيين سيقفون سداً منيعاً أمام أي اتفاق سيتمخض عن المفاوضات الجارية.

ودعا الناطق باسم حركة "حماس" د. سامي أبو زهري، كافة الفصائل الفلسطينية وجميع التكتلات السياسية والمهنية على اختلاف أنواعها إلى تشكيل إطار وطني جامع للتصدي للمفاوضات وتأطير كافة الجهود الوطنية لتحقيق ذلك، مؤكداً أن وقف المفاوضات أصبح الموقف السياسي الذي يجمع كافة الفلسطينيين تحت مظلته.

وأكد أن استمرار سلطة رام الله بالمفاوضات مع الاحتلال جريمة وطنية غير مقبولة لا من قبل "حماس" ولا من أي فلسطيني، مشدداً على أن الفلسطينيين لن يسمحوا لخطة كيري برؤية "النور والتحول إلى واقع مطبق على الأرض".

وأوضح أن حركته ستعمل بكل الطرق على منع تمرير هكذا اتفاق يمس بأهم أركان وثوابت القضية الفلسطينية بكل الوسائل والسبل المتاحة، عاداً أن قطع الطريق أمام جهود التوصل لاتفاق بين السلطة والاحتلال كان وما زال من أهم أهداف "حماس" لدفع عجلة المصالحة مؤخرًا وليس العكس.

بدوره، قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش، إن كيري يريد تحقيق ما عجز الاحتلال عن تحقيقه منذ نكبة عام 48، من خلال انتزاع اعتراف فلسطيني وعربي بيهودية دولة الاحتلال عن طريق المفاوضات التي أعاد إحياءها بين أطراف الصراع، مشيراً إلى أن ما يجري من مفاوضات بين السلطة والاحتلال يهدف لتصفية القضية الفلسطينية لا تسويتها.

وعدّ البطش أن المفاوضات الحالية التي تجري بين السلطة والاحتلال أسوأ بكثير من اتفاق أوسلو وغيره من الاتفاقات التي تم توقيعها مع حكومات الاحتلال المتعاقبة، مبرراً اعتقاده بأن اتفاق كيري سيفضي إلى طرد آلاف الفلسطينيين من داخل الأراضي المحتلة عام 48 في ظل حالة الصمت والانشغال العربي المريب.

وشدد على أن حركته تصطف إلى جانب كافة فصائل المقاومة وأبناء الشعب الفلسطيني في خيارهم الرفض لأي مفاوضات مع الاحتلال "المجرم"، مؤكداً أن حركته ستصدي لأي اتفاق قد يتم توقيعها وستعمل على إسقاطه في شوارع غزة والضفة وحتى في الداخل الفلسطيني بكل الطرق بما فيها البنادق والعمليات الاستشهادية.

ودعا البطش المفاوضات الفلسطينية لترك المفاوضات وقطع الطريق على الاحتلال من خلال العودة إلى أحضان الشعب الفلسطيني والعمل إلى إعادة ترتيب بيته الداخلي، مؤكداً أن المصالحة أولوية للشعب في ظل ما يتعرض له على أيدي الاحتلال وأعوانه.

فلسطين أون لاين، 2014/1/23

## 18. لبنان: اعتصام لفتح في مخيم البداوي تضامناً مع "اليرموك"

نظمت حركة "فتح" في منطقة الشمال اعتصاماً تضامنياً مع أهالي مخيم اليرموك المحاصر، أمام مكتب مدير خدمات "الاونروا" في مخيم البداوي، شارك فيه ممثلو الفصائل الفلسطينية ولجان النازحين وأهالي مخيمي البداوي والبارد ونازحو مخيمات سوريا.

والقى أمين سر فصائل منظمة التحرير وحركة "فتح" في الشمال ابو جهاد فياض كلمة، دعا فيها الى "توحيد جهود جميع الفصائل من اجل رفع الحصار عن ابنائهم"، معتبرا ان "ادخال ما يقارب من مئتي حصة غذائية الى المخيم خطوة ايجابية على طريق فك الحصار عن المخيم، الا انها تعد ناقصة وهنا لا بد من مطالبة القيادة الفلسطينية، كل في موقعه، ومن له علاقات مع اطراف محلية ودولية، بوقف ما يحصل من مجازر بحق ابناء شعبنا في مخيم اليرموك وباقي مخيمات سوريا".

وطالب فياض بـ"اخراج المخيم من كل المسلحين والسلاح، والسماح للجنة الشعبية والمؤسسات الدولية والمحلية بالدخول الى المخيم للتأكد من عملية الاخلاء للمسلحين والسلاح قبل عودة الاهالي الى المخيم للحفاظ على سلامتهم، تشكيل قوة مشتركة من الفصائل الفلسطينية الموقعة على المبادرة، والانتشار على محيط المخيم لمنع دخول المسلحين او اي سلاح الى داخله لتحييده عن الصراع الدائر في سوريا". كما طالب فياض "الانزوا" بتنفيذ وعودها بتقديم معونة شتوية مكررة عن 3 شهور على ان تقدم بداية كل شهر لكافة العوائل النازحة من مخيمات سوريا".

المستقبل، بيروت، 2014/1/24

### 19. نتياهو: أوروبا ستسهم في عملية السلام لو اتزنت مواقفها

دافوس - الشرق الأوسط: كرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو أمس في منتدى دافوس الاقتصادي المنعقد في سويسرا تحذيراته لأوروبا من اتخاذ "موقف منحاز" لصالح الفلسطينيين. وصرح نتياهو قائلاً: "في حال اعتُبرت أوروبا منحازة وتمارس الضغوط غير العادلة على إسرائيل، فهذا يؤدي إلى تشدد موقف الفلسطينيين وبالنتيجة موقف إسرائيل". وتابع: "أعتقد أنه في حال حافظت أوروبا على عدم تحيزها وعلى موقف متوازن، فستساهم كثيراً في عملية السلام، وفق تعبيره".

الشرق الأوسط، لندن، 2014/1/24

### 20. نتياهو: النظام الإيراني مازال يدعو لتدمير "إسرائيل" ويتزود بالصواريخ العابرة للقارات

وكالات: زعم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، إن "الرئيس الإيراني حسن روحاني، يواصل حملة التضليل الإيرانية، ولا يجوز للمجتمع الدولي الوقوع في هذا الفخ، ويجب عليه أن يمنع إيران من امتلاك القدرة على إنتاج الأسلحة النووية".

وفال نتياهو، معقباً على كلمة الرئيس الإيراني في المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس السويسرية: "بينما يتحدث روحاني عن الوصول الحيوي إلى التكنولوجيا، فهو يمنع المواطنين الإيرانيين من استخدام الانترنت بشكل حر، وبينما يتحدث روحاني عن رفض التدخل الأجنبي في سوريا فإن إيران تزود نظام الأسد بالسلاح وتأمّر حزب الله بذبح الأبرياء في سوريا".

واستطرد، في بيان له، اليوم الخميس: "بينما يتحدث روحاني عن السلام مع دول الشرق الأوسط فإنه يرفض، حتى اليوم، الاعتراف بوجود دولة إسرائيل ونظامه يدعو يومياً إلى تدميرها".

وتابع: "بينما يدعي روحاني بأن إيران ليست معنية بالنووي للأغراض العسكرية، فإن إيران تحتفظ بأجهزة طرد مركزي وبمفاعل ماء ثقيل وتتزود بصواريخ عابرة للقارات والهدف الوحيد وراء كل هذا هو الأسلحة النووية".

عرب 48، 2014/1/23

## 21. بيريز: إيران هي مركز الإرهاب في عصرنا الحاضر

دافوس - (د ب أ): اتهم الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز إيران بأنها تواصل إمداد الإرهابيين بالأسلحة رغم كلماتها المعسولة.

وقال بيريز في تصريح للصحفيين على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي الخميس في دافوس: "إيران هي مركز الإرهاب في عصرنا الحاضر".

وأوضح بيريز خلال المؤتمر الصحفي الذي دعا له خصيصاً بسبب كلمة روحاني أمام مؤتمر دافوس إن الرئيس الإيراني "لم يتحدث عن دعم للسلام في الشرق الأوسط" وإن إيران لا تزال مستمرة في تزويد منظمة إرهابية مثل حزب الله في لبنان بالأسلحة الذي تستخدمه في قتل إسرائيليين.

وعبر الرئيس الإسرائيلي عن شكوكه في تأكيد روحاني أن بلاده لا تسعى بأي حال من الأحوال لامتلاك أسلحة نووية وقال إنه ليس هناك تفسير لسبب استمرار إيران في تطوير صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية.

القدس العربي، لندن، 2014/1/24

## 22. الخارجية الإسرائيلية تتهم ليفني بتشجيع المقاطعة الدولية لـ"إسرائيل"

رام الله - المستقبل: وجه مسؤولون كبار في وزارة الخارجية انتقادات شديدة لعدد من وزراء الحكومة الإسرائيلية وعلى رأسهم وزيرة العدل تسيبي ليفني، واتهامها بالمسؤولية عن تزايد الدعوات في الدول الأوروبية لمقاطعة إسرائيل، من خلال التصريحات التي تطلقها من حين لآخر والمتعلقة بالثمن الاقتصادي الكبير الذي ستدفعه حال فشلت المفاوضات.

ونقلت صحيفة "معاريف" عن المسؤولين الإسرائيليين في الخارجية قولهم "من خلال متابعة مستويات الحوار الإعلامي خلال السنوات الأخيرة يظهر بأن موضوع المقاطعة والعقوبات كان وما زال محل اهتمام مجموعات ليست بمستويات رفيعة في الدول الأوروبية.

وأوضح مسؤولون أن تصريحات ليفني المتكررة حول المقاطعة الدولية لإسرائيل، من شأنها أن تلقى صدى سواء على صعيد الإعلام الإسرائيلي أو الإعلام الدولي، الأمر الذي يعمل على تفعيل دور تلك المنظمات بشكل سلبي بالنسبة للإسرائيليين.

ورد مكتب وزيرة ليفني على هذه التصريحات بالقول "يجب على الجمهور الإسرائيلي أن يعرف من يكذب عليه"، مؤكداً أنه دون التوصل إلى اتفاق سلام مع الجانب الفلسطيني، فإن هناك مخاطر حقيقية على الاقتصاد الإسرائيلي، مطالباً القيادة الإسرائيلية بالتعامل مع الواقع بكل حكمة.

المستقبل، بيروت، 2014/1/24

## 23. محمد بركة: ننتياهو وحكومته يسعيان لشنّ عدوان جديد على غزة

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: قال النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي محمد بركة رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في كلمة في خطاب له أمام الهيئة العامة للكنيست الإسرائيلي أمس الذي بادر إلى طرح قضية تصعيد اعتداءات جيش الاحتلال على قطاع غزة على الهيئة العامة للكنيست.

واضاف إن نتتياهو ومعه الرئيس شمعون بيريز أكثرًا في الايام الأخيرة في اطلاق التهديدات ضد الفلسطينيين وضد حركة حماس ورأينا أن جيش الاحتلال استأنف ارتكاب جرائم الاغتيال وكما يبدو فإن نتتياهو وحكومته بعد أن فقدوا العوبة ما يسمى "الملف الايراني" لاشعال المنطقة فإنه يبحث مع مسار هرب جديد من استحقاقات المفاوضات إذ أن هذه الحكومة تنتكر كليا لاستحقاقات السلام مع الشعب الفلسطيني القائمة على اقامة دولة فلسطينية على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية وباقي الملفات الجوهرية. وشدد بركة على "أن نتتياهو يسعى الى اشعال المنطقة ونحن نشعر برائحة حريق خطير يخطط له نتتياهو وجيشه، وهذا مسار خطير فيه مغامرة بدماء شعوب المنطقة، بما فيه الجمهور في اسرائيل الذي لن يكون بعيدا عن النار في حال اشتعلت".

الرأي، عمان، 2014/1/24

#### 24. وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية تقلص سنوات تعليم اللغة العربية لطلاب اليهود

الناصرة - الغد: كشفت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس، عن أن وزير التعليم شاي بيرون، قرر تقليص ساعات تعليم اللغة العربية الالزامية لطلاب المدارس اليهود من اربع سنوات الى ثلاث سنوات، على أن يجعل استمرارها اختياريا، وهذا لصالح اللغة الفرنسية التي ادخلها بشكل أوسع الى جهاز التعليم الإسرائيلي.

الغد، عمان، 2014/1/24

#### 25. إسرائيلي يبيع بـ150 مليون دولار حقوقاً نفطية في الكونغو اشتراها بنصف مليون

كينشاسا - رويترز: باع الملياردير الإسرائيلي دان غرتلر إحدى شركاته النفطية في الكونغو إلى الحكومة العام الماضي مقابل 150 مليون دولار -300 مثل المبلغ المدفوع مقابل حقوق النفط -في صفقة ينتقدها مدافعون عن الشفافية.

وينفي غرتلر، وهو شخصية ذات نفوذ في قطاعي التعدين والنفط في جمهورية الكونغو الديمقراطية وترتبطه صلات وثيقة بحكومة كينشاسا، ارتكاب أي مخالفات في بيع شركة "نسيرجي" التي دفعت 500 ألف دولار علاوة توقيع مقابل إمتيازها في عام 2006.

ويقع الإمتياز قرب بعض حقول النفط الأعلى إنتاجية في أنغولا المجاورة. وعندما اشترته "نسيرجي" كان الإمتياز يقع بمنطقة في بؤرة نزاع على الحدود البحرية بين كينشاسا ولواندا. لكن البلدين أقاما منطقة إقتصادية مشتركة في محاولة لتسوية النزاع الحدودي. وفي العام الماضي سعت الكونغو لإعادة شراء الحقوق من نسيرجي كي تستطيع التفاوض على إتفاق جديد لتقاسم الإنتاج مع شركة النفط الوطنية الأنجولية سونانجول.

وبموجب عقد البيع المبرم في نيسان/ابريل 2013 مولت "سونانغول" الصفقة ودفعت إلى مجموعة "فلوريت" التابعة لغرتلر 150 مليون دولار مقابل حقوق الإمتياز. وتسدد الكونغو المبلغ إلى سونانجول من إيرادات النفط في المستقبل.

وحصلت فلوريت على الأموال لكنها لا تستطيع التصرف فيها لحين التوصل إلى إتفاق نهائي بين شركتي نفط الكونغو وأنغولا.

القدس العربي، لندن، 2014/1/24

## 26. مجموعة العمل: استشهاد ستة فلسطينيين بسورية بينهم أحد رموز العمل الخيري قضى تحت التعذيب

دمشق - صفا: استشهاد ستة لاجئين فلسطينيين الخميس جراء تواصل الهجمات والحصار على المخيمات الفلسطينية في سورية.

وقالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في بيان وصل (صفا) فجر الجمعة، إن الأمن السوري أعدم في سجون المهندس أسامة عمر أبو هاشم (70 عاماً) من مواليد قرية ترشيحا في الداخل الفلسطيني المحتل.

وأشارت إلى أن أبو هاشم هو أحد رموز العمل الإغاثي الفلسطيني في حلب، وكان قد اعتقل قبل حوالي الشهرين، وقضى تحت التعذيب في سجون الأمن الجوي.

كما استشهاد صبحي السوداني (55 عاماً)، وسعيد الفوز (70 عاماً)، نتيجة الإصابة بالجفاف ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد على مخيم اليرموك.

واستشهد خالد مصطفى كريم (70 عاماً) من أهالي مخيم اليرموك، في مشفى "يافا" بعد إخراجه من المخيم قبل أربعة أيام، حيث كان يعاني من مضاعفات الجوع وعدم توفر الرعاية الطبية. واستشهد ثائر فاعوري، وأحمد طلاع، من أبناء درعا جراء القصف على المخيم.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2014/1/24

## 27. مستوطنون يقمّون المسجد الأقصى والاحتلال يشنّ حملة اعتقالات في الضفة

(وكالات): اقتحم مستوطنون متطرفون أمس الخميس باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة من قبل قوات الاحتلال الخاصة، التي اعتقلت ثمانية فلسطينيين في الضفة الغربية.

وقال المنسق الإعلامي لمؤسسة الأقصى للوقف والتراث، محمود أبو العطا، "إن 32 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى على ثلاث دفعات، وتجولوا في أنحاء متفرقة من باحاته"، مبيّناً أن من بين المعتقلين عنصرين من المخابرات "الإسرائيلية".

واعتقلت قوات جيش الاحتلال ثمانية فلسطينيين خلال حملة دهم فجر امس الخميس في الضفة الغربية. وقال مصدر حقوقي فلسطيني، إن بين المعتقلين الثمانية، خمسة شبان من بيت لحم جنوب الضفة الغربية. من جهة أخرى، أجرى جيش الاحتلال مناورة تحاكي اقتحام مستوطنة في الخليل جنوب الضفة الغربية من قبل مقاومين فلسطينيين.

الخليج، الشارقة، 2014/1/24

## 28. التفكجي: "إسرائيل" تمارس تطهيراً عرقياً في القدس المحتلة

عمان - كمال زكارنة: قال مدير الخرائط في بيت الشرق في القدس المحتلة خليل التفكجي إن المواطن الفلسطيني في القدس يتعرض لمحاولات قلعه من جذوره التي تمتد في الأرض الفلسطينية منذ آلاف السنين وزرع مكانه إنسان غريب عن أرض فلسطين.



وقال لـ"الدستور" أن الفلسطينيين يعانون من عزلة داخل مدينة القدس في محاولة إسرائيلية لتفريغ المدينة من سكانها الأصليين، في ظل إجراءات التهويد التي تطال الحجر والهوية والتاريخ، وإعادة تشكيل هذه المدينة التي حفظها العرب والمسلمون منذ آلاف السنين. واستعرض تطور وتسارع عمليات التهويد والتطهير العرقي التي تمارسها إسرائيل في القدس، حيث كان للفلسطينيين ما نسبته 100% من الأرض الفلسطينية بالقدس سنة 1967 قبل احتلالها من قبل إسرائيل، والآن لا يملكون سوى 13% فقط والباقي يسيطر عليه الاحتلال.

الدستور، عمان، 2014/1/24

## 29. سكان مخيم اليرموك يملؤون طلبات "اجوء إنساني" ويستغيثون: نحن والله جائعون

دمشق - الأناضول - بولا أسطيح: بعدما استنفذ اللاجئون الفلسطينيون المحاصرون في مخيم اليرموك في العاصمة السورية دمشق كل وسائل الاستغاثة، وموت العشرات منهم من الجوع بسبب نقص المواد الغذائية والحياتية، لجأوا الى تسجيل أسمائهم على لوائح حملت عنوان "طلب لجوء انساني" مناشدين الضمير العالمي أن يؤمن لهم طريق خروج إلى أي دولة تحترم حقوق الانسان. وانكب العشرات منهم، أطفال وشباب وعجزة، يكتبون على لافتة كبيرة علقت على حائط مدرسة الفالوجة في شارع المدارس في اليرموك بعض ما اختلج قلوبهم.

واختذلت اللافتة بأحرف كبيرة مخططة مطالب ما تبقى من سكان المخيم: "أهالي المخيم اليرموك المجموعين يطالبون العالم باسم الانسانية تحقيق مطلبنا بالعودة الى وطننا فلسطين أو أي دولة تحترم حقوق الانسان". وعلى ورقة ذيلت باسم "أبو شفيق" وعلقت على اللافتة كتب احد اللاجئين: "تناشد جمعية الرفق بالحيوان أن ترأف بالقطط التي حللوا أكلها".

وصب آخرون غضبهم على زعماء الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية بتعليقات فيها شيء من السباب.

وتجمّع عدد آخر منهم حول أحد الناشطين الذي أخذ يملأ "طلبات لجوء انساني" حيث يذكر الراغب بالخروج من المخيم اسمه ووضع العائلي وعدد الأشخاص الذي سيخرجون معه.

وفي شريط مصور حصلت عليه "الأناضول" من داخل المخيم وتم تصويره يوم أمس الأربعاء، أشار أحد الاطفال، الذي لم يتخط عمره الـ8 سنوات، الى أنه لم ير نور الكهرباء ولم يذق طعم الخبز منذ 6 اشهر. وقال: "بدنا خبز...بدنا كهرباء..نحن نعيش على الشورباء والحشائش (التي تأكلها) الأبقار".

القدس العربي، لندن، 2014/1/24

## 30. هيئة حقوقية: 640 فلسطينياً اغتيلوا بطائرات إسرائيلية دون طيار منذ 2004 بينهم 395 مدنياً

أفادت مؤسسة حقوقية أن الدولة العبرية اغتالت باستخدام طائرات "الاستطلاع" بدون طيار 640 فلسطينياً، وذلك منذ عام 2004.

وكانت اخر عملية اغتيال باستخدام طائرات الاستطلاع والتي يصفها "المركز الفلسطيني لحقوق الانسان" بأنها جرائم قتل خارج إطار القانون "الاغتيال"، تم حينما استهدفت قوات الاحتلال فجر الأربعاء 22-1-

2014 بصاروخ سيارة مدنية كان بداخلها أحد أفراد المقاومة وابن عمه، في بلدة بيت حانون، شمال قطاع غزة، مما أدى إلى مقتلهما على الفور بعد تحول جسديهما لأشلاء. وأشار المركز في بيان صحفي يوم الخميس، إلى أن قوات الاحتلال دأبت على استخدام طائرات الاستطلاع "بدون طيار"، في تنفيذ هجمات ضد أهداف في قطاع غزة، أسفرت في مجملها عن مقتل مئات المدنيين، وإصابة مئات آخرين. وأوضح أن هناك العديد من المدنيين سقطوا خلال عمليات قصف جوي ولم يعرف ما إذا كانوا قد قتلوا بطائرات استطلاع أو غيرها. وقال البيان إن المركز وثق منذ العام 2004، مقتل 640 شخصاً، بينهم 395 مدنياً، منهم 184 طفلاً، و14 امرأة نتيجة الهجمات بطائرات الاستطلاع، فيما أصيب خلال تلك العمليات 440 شخصاً، بينهم 402 مدنياً، منهم 365 طفلاً، وأربع نساء.

فلسطين أون لاين، 2014/1/23

### 31. تدهور الوضع الصحي لعدد من الأسرى المرضى بسجون الاحتلال

رام الله: نقل محامو وزارة الأسرى شهادات جديدة عن تدهور الوضع الصحي لعدد من الأسرى المرضى في سجون الاحتلال في مختلف السجون. وأفاد الأسير علي فهمي إبراهيم دعنا، من رأس العمود في القدس والمحكوم بالسجن 20 عاماً ويقبع في مستشفى الرملة أنه يعاني من التهابات حاد في الاثني عشر وإمساك دائم نتيجة الإهمال الطبي الذي تعرض له. كما أفادت محامية وزارة الأسرى شيرين عراقي أن الوضع الصحي للأسير عبد المجيد خضيرات من طوباس يتدهور بشكل سريع بسبب إضرابه المفتوح عن الطعام حيث يخوض إضراباً منذ 2014/1/15 احتجاجاً على إعادة اعتقاله حيث تحرر في صفقة شاليط وتم اعتقاله مرة أخرى بعد أن قضى في سجون الاحتلال تسعة أعوام ونصف العام من أصل 14 عاماً وهو مهدد بإعادة فرض 5 سنوات ونصف إضافة إلى 3 سنوات وقف تنفيذ أي 8 سنوات على حكمه. من جهته أفاد الأسير خضيرات الذي يقبع في مجدو انه يعاني من عدة أمراض بسبب إضراب سابق له وانه فقد كليته اليسرى ويعاني من قرحة في المعدة وآلام شديدة في الظهر. وقال محامي وزارة الاسرى كريم عجوة أن الأسير أنور إسماعيل زيدية من مخيم قلنديا الموقوف في سجن عسقلان يعاني من إصابة في الأمعاء والمعدة من قبل اعتقاله، وآلام شديدة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/24

### 32. الضفة: الاحتلال يقتلع ألف شجرة زيتون في "وادي قانا"

سلفيت: دمرت قوات الاحتلال صباح يوم الخميس ألف شجرة زيتون في منطقة وادي قانا قرب مدينة سلفيت. وذكر شهود عيان أن جرافات الاحتلال ترافقها قوات كبيرة من الجيش داهمت أراضي المواطنين، وبدأت بتجريف ما يقارب ألفي شجرة زيتون في تلك المنطقة، حيث أجهزت على حوالي ألف منها وسرقتها.

وتوجه أهالي دير استيا القريبة إلى مكان التجريف غير أن قوات الاحتلال منعتهم من الاقتراب، وقامت بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع عليهم لتفريقهم.  
وقال محافظ سلفيت عصام ابو بكر، إن الاحتلال قلع حوالي ألف شجرة هذا اليوم من أصل 2483 شجرة كان الاحتلال، قد وضع علامات عليها في شهر تموز الماضي، بعد صدور قرار إسرائيلي بقلعها جميعا في التاسع والعشرين من شهر أيار.

القدس، القدس، 2014/1/24

### 33. الاحتلال يمدد اعتقال طفلين فلسطينيين من جلبون شمال شرقي جنين للمرة التاسعة

جنين - "الأيام": مددت المحكمة العسكرية الإسرائيلية في معسكر "سالم" غربي جنين، أمس، اعتقال الطفلين الأسيرين يزيد توفيق أبو الرب، وإبراهيم أبو الرب (15 عاما)، من قرية جلبون شمال شرقي جنين، لغاية الثامن عشر من آذار المقبل.

وذكر أمين سر نادي الأسير، راغب أبو دياك، أن قوات الاحتلال، اعتقلت الطفلين أبو الرب، في الرابع والعشرين من نيسان العام الماضي، خلال تواجدهما في أرض مملوكة لعائلتهما قريبة من سياج الفصل العنصري.

وقال أبو دياك، إن محكمة الاحتلال في معسكر "سالم"، قررت تمديد اعتقال هذين الطفلين للمرة التاسعة على التوالي، دون مراعاة لأدنى القيم الإنسانية والمتمثلة بكونهما طفلين حرما من الدراسة أثناء العام الماضي، وتواصل سلطات الاحتلال، اعتقالهما بشكل جائر.

الأيام، رام الله، 2014/1/24

### 34. حملة "لا للتحريض": بعض وسائل الإعلام اللبنانية مسؤولة عن أي فتنة لبنانية فلسطينية

بيروت: حملت "حملة لا للتحريض" في لبنان بعض وسائل الإعلام اللبنانية التي اتهمت الفلسطينيين بالمسؤولية عن انفجار حارة حريك صباح الثلاثاء الماضي بالمسؤولية عن أي توتر أو فتنة تحصل نتيجة التحريض المتواصل.

وقالت الحملة في بيان لها الخميس: "بعد التفجير الذي استهدف منطقة حارة حريك، المرفوض من المجتمع الفلسطيني، والذي دانتته القوى السياسية الفلسطينية، عمدت مجموعة من وسائل الإعلام اللبنانية في اليوم التالي إلى نشر اتهامات للمخيمات الفلسطينية في بيروت".

وأضافت "مرة جديدة تسارع بعض وسائل الإعلام اللبنانية إلى اتهام الفلسطينيين من دون أدلة، ودون السعي لتوثيق هذه الاتهامات أو إسنادها بأدلة واضحة، ومن دون التحقق من مصادر تتصف بالمصداقية والنزاهة".

وأضاف أنّ "المراقب لوسائل الإعلام اللبنانية الأربعة يلاحظ أنّ الاتهامات كانت متبادلة، ففي حين اتهمت بعض وسائل الإعلام المخيمات الفلسطينية، سارعت وسائل إعلام أخرى إلى اتهام مناطق لبنانية أخرى، ما يشير إلى أن اتهام الفلسطينيين هو عمل كيدي غير مسؤول".

وشددت الحملة على أن "اتهام الفلسطينيين بأي عمل تفجيري يؤدي إلى التحريض ويزرع الفتنة بين المجتمعات اللبنانية والفلسطينية المتجاورة، وقد يدفع البعض للانتقام في ساعة غضب أو حزن على ضحايا أبرياء".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/1/23

### 35. نابلس: لجنة أهالي المعتقلين السياسيين بسجون السلطة تتظاهر رفضاً للاعتقال السياسي

نابلس - عاطف دغلس: تلبية لدعوة وجهتها لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في سجون السلطة الفلسطينية وأهالي الأسرى بمحافظة نابلس شمال الضفة الغربية، تظاهرت العديد من أسر المعتقلين المحسوبين على حركة حماس أمام سجن الجنيد بالمدينة أمس احتجاجاً على استمرار اعتقال أبنائهم الذين شرعوا بإضراب مفتوح عن الطعام منذ اعتقالهم.

وقال ذوو المعتقلين إن اعتصامهم يأتي رفضاً لاستمرار الاعتقال السياسي، الذي طال العشرات من طلبة الجامعات والأسرى المحررين المحسوبين على الحركة، ودعوا القوى والفصائل الوطنية لمشاركتهم اعتصاماتهم "السلمية".

وقالت منى منصور (النائب بالمجلس التشريعي عن كتلة التغيير والإصلاح المحسوبة على حماس) إن اثنين من المعتقلين السياسيين في سجن الجنيد شرعوا بإضراب مفتوح عن الطعام منذ ما يزيد على 13 يوماً -أي منذ لحظة إعلان حماس عن نيتها إقامة مهرجان بذكرى انطلاقها- حيث اعتقلت أجهزة الأمن اللجنة المنظمة والداعية للمهرجان.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/1/23

### 36. نقابة عمالية: 20 ألف سائق فقدوا أعمالهم بسبب أزمة الوقود في قطاع غزة

غزة: أفادت النقابة العامة لعمال النقل أن نحو عشرين ألف سائق عمومي توقفوا عن العمل في قطاع غزة جراء أزمة الوقود الخانقة التي يمر بها القطاع اثر تشديد الحصار عليه.

ويعاني قطاع غزة من أزمة وقود حقيقية بعد إغلاق مصر للأنفاق التي كانت تدخل الوقود بعد الانقلاب على الرئيس المصري محمد مرسي مطلع شهر تموز (يوليو) الماضي إلى جانب عدم ادخال سلطات الاحتلال الكميات اللازمة من الوقود للقطاع عبر معبر كرم ابو سالم جنوب شرق القطاع.

ودعت إلى ضرورة الضغط على الاحتلال والسلطة الفلسطينية في رام الله للتخفيف من أسعار الضرائب المفروضة على الوقود الذي يصدره الاحتلال للقطاع لكي يصل السائق الفلسطيني بسعر مخفض.

قدس برس، 2014/1/23

### 37. يافا: الحراك الشبابي يستبدل أسماء شوارع عبرية بأخرى عربية

رام الله: قام ناشطون من الحراك الشبابي اليافاوي باستبدال لافتات تحمل أسماء شوارع عبرية في مدينة يافا بأخرى عربية، وذلك في خطوة للحفاظ على هوية المدينة العربية. وقد تم استبدال أسماء الشوارع بأسماء لشخصيات عربية من بينها اسم ناجي العلي، ونجيب محفوظ، ولينا النابلسي وغيرهم.

وجاء على لسان أحد ناشطي الحراك الشبابي على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي "الفييس بوك": إن الوعي السياسي والثقافي لدى جيل الشباب والشابات يأخذ منحى ثوريا جادا يطمح لنشر الثقافة والحضارة العربية بكافة المدن الفلسطينية بداخل فلسطين المحتلة عام 1948.

الاتحاد، أبو ظبي، 2014/1/24

### 38. الخارجية المصرية تستنكر تصريحات نائب وزير دفاع إسرائيل

وكالات: استنكر المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الدكتور بدر عبد العاطي بشدة التصريحات الصادرة عن نائب وزير الدفاع الإسرائيلي "داني دانون" بأن بلاده تتوقع من مصر الاهتمام بالوضع الأمني داخل أراضيها، وأنها ستحاسب من يخطط لتنفيذ اعتداء ضد إسرائيل حتى وإن تواجد في أراضي دولة أخرى. واعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، أن تصريحات المسئول الإسرائيلي خطيرة وتتناقض مع قواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، مشدداً على أن هذه التصريحات مرفوضة شكلاً وموضوعاً، وأن مصر لن تتهاون في الحفاظ على سيادتها الوطنية وصيانة أمنها القومي.

الوفد، الجيزة، 2014/1/24

### 39. السلطات المصرية تغلق معبر رفح حتى إشعار آخر بعد تشغيله جزئياً لثلاثة أيام

رفح: أغلقت السلطات المصرية مساء الخميس، معبر رفح البري بعد ثلاثة أيام من تشغيله جزئياً حتى إشعار آخر. وقال مسؤول فلسطيني على المعبر لـ"الرسالة نت" إن عدد المسافرين خلال اليوم الثالث بلغ 257 مسافراً، بينما وصل إلى القطاع 270 آخرين. وأوضح المسؤول ذاته أن السلطات المصرية منعت 28 مسافراً من مغادرة قطاع غزة دون إبداء الأسباب. وكانت السلطات المصرية قررت فتح المعبر أول من أمس الثلاثاء بعد إغلاق دام ثلاثة عشر يوماً.

الرسالة.نت، فلسطين، 2014/1/23

### 40. الأردن يرفض قيام إسرائيل بإنشاء مطار بالقرب من العقبة

عمّان - وكالة بترا: رفض الأردن "عزم إسرائيل إقامة مطار تمتاع بالقرب من الحدود بين البلدين شمالي مدينة العقبة". جاء ذلك خلال اجتماع فني للجنة النقل الأردنية - الإسرائيلية المشتركة أمس، جرى خلاله مناقشة الموضوع من الجانبين.

وقالت الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين صباح الرفاعي، في تصريح صحفي، إن الجانب الأردني عبر عن رفضه التام لإقامة المطار ولذلك لاعتبارات فنية وقانونية متعددة". وشددت على أن إقامة المطار في الموقع المذكور "سيؤدي لانتهاك السيادة الأردنية في الأجواء، فضلاً عن أنه سيمثل خرقاً للقانون الدولي وخاصة المادة الأولى من اتفاقية شيكاغو للطيران المدني الدولي لعام 1944، وانتقاصاً من معايير منظمة الطيران المدني icao". وأضافت إن الجانب الأردني أكد خلال الاجتماع أن إقامة المطار في الموقع المذكور "سيهدد السلامة الجوية للطيران في المنطقة ككل"، مشيرة إلى "قرب موقع المطار الإسرائيلي من مطار الملك حسين في العقبة".

الغد، عمّان، 2014/1/24

### 41. "موقع عربي 21": إنشاء إدارة أردنية متخصصة بـ"اللاجئين" .. وحصر أملاك اللاجئين الفلسطينيين

عمّان: علمت صحيفة "عربي 21" من مصادر مطلعة عن تشكيل إدارة في الديوان الملكي الأردني، مهمتها إدارة ملف اللاجئين. هذه الإدارة التي شكلت منذ أكثر من ستة أشهر، لم يعلن عنها حتى الآن. وتعمل

الإدارة بصمت وبعيداً عن الأضواء في إطار الاستعداد الرسمي لتحديد السياسات والإجراءات التي قد تتطلبها الاعتبارات والظروف السياسية والأمنية في المنطقة. وبحسب المعلومات التي حصلت عليها صحيفة "عربي21"، يشرف على هذه الإدارة التي لا يزال تشكيلها سرّاً، نخبة من المستشارين والباحثين الذين يعملون تحت إمرة رئيس الديوان الملكي فايز الطراونة. وترتبط الإدارة بمركز الأزمات الذي يعتبر أهم المؤسسات البحثية لتزويد صانع القرار بالدراسات الرقمية والاستطلاعات المعمقة حول جميع القضايا المهمة محلياً وإقليمياً. طوال الأسابيع الماضية عمل فريق الاستشاريين على وضع وثائق وصياغة تعريفات ودراسة ملفات قانونية معقدة جميعها يتعلق بمسألة اللاجئين، الأمر الذي يوحي ضمناً بأن الهدف المبطن من وضع هذه الأدبيات هو تزويد القرار السياسي والأمني بمعطيات علمية وواقعية بعيداً عن الحكومة والبرلمان. وعمل الإدارة هذه لا يقتصر على اللاجئين الفلسطينيين فقط، بل يشمل ملف اللاجئين السوريين وكذلك العراقيين.

وتتواصل هذه الإدارة بين الحين والآخر نخبة من أركان القانون الدولي الأردنيين مثل رئيس الوزراء الأسبق عون الخصاونة والوزير الأسبق أحمد المساعدة والخبير القانوني الفلسطيني د. أنيس القاسم. وقال مطلعون على عمل الإدارة المشار إليها لـ"عربي21" إن الدراسات المعمقة التي جرت حتى الآن توصلت إلى مفاجآت يمكن اعتبارها من الوزن الثقيل خصوصاً عندما يحين الوقت لمناقشة تفصيلية تتعلق بدور الأردن في التفاوض على حقوق اللاجئين الفلسطينيين وتحديد حق العودة والتعويض. ويعتقد وعلى نطاق واسع بأن عمل هذه الإدارة يتضمن تقديم بيانات رقمية وقانونية تحدد الحصص والفارق في التعويضات التي ستمنح للاجئين ما بين حصة الفرد اللاجئ، وحصة الدولة الراعية. الحسابات الرقمية في هذا المحور تحديداً كانت مفاجئة حتى لأصحاب القرار السياسي، فيما الخلاف يتواصل حول نسبة حصة الفرد اللاجئ من حصة الدولة الراعية وحول آلية قبض التعويضات وصناديق وطرق إنفاقها وفقاً لمعايير النزاهة والشفافية التي تنص عليها المؤسسات والقوانين الدولية عندما يتعلق الأمر بتعويضات الحروب.

ووفقاً لمعلومات صحيفة "عربي21"، فإن الإدارة نفسها قامت خلال الأسابيع الماضية بعملية حصر غير مسبوقة لأموال اللاجئين الفلسطينيين التي تركوها عام 1948 وهذه العملية تحديداً تمت بمنتهى السرية وبعيداً عن "إسرائيل" أو السلطة الوطنية الفلسطينية.

المبالغ المقترحة كتعويضات حددت بعد عملية تنقيب شرسة في الأنظمة واللوائح التي تنظم مثل هذه المسائل وفقاً لقوانين التعويض الدولية، وعملية التنقيب شملت فواتير وكلفة الهجرة القسرية وبدل ما يسميه القانون الدولي بامتهان الكرامة، إضافة إلى فواتير الرحيل والغربة والتعليم والصحة والتعويض عن منع حرية الانتقال والحركة والتعلم ختاماً بأسعار العقارات قياساً بأسعارها عند الحرب واللجوء وأسعارها اليوم بما في ذلك كلفة تشغيل هذه العقارات واستثمارها لأكثر من 60 عاماً.

كما شملت التقديرات ما تحت الأرض أيضاً من موارد وثروات ومعادن ومياه ونفط أو غاز. الهدف من هذا الاستعداد الرقمي المعمق هو مواجهة سلسلة الوثائق الإسرائيلية المعدة منذ سنوات للحظة التفاوض على العودة والتعويض.

المفاجأة غير السارة التي اكتشفها الأردنيون في السياق تمثلت في وجود نصوص بالقوانين الدولية تحرم اللاجئ من حقوق التعويض جميعها اعتباراً من اللحظة التي تمتع بها بجنسية وحقوق مواطنة الدولة الملجأ.

خبراء الدولة الأردنية قالوا لـ"عربي 21" إن هذه المفاجأة كارثية لأنها ستظهر في حال تمسك الإسرائيليين بها بأن الخطأ الأبرز للدولة الأردنية كان عمليا هو تجنيس اللاجئين الفلسطينيين وهي نفسها الذريعة التي اعتمد عليها رئيس الديوان الملكي الأردني د. فايز الطراونة مؤخراً وهو يعلن بأن الدولة الأردنية هي صاحبة الحق في التفاوض على حقوق مواطنيها اللاجئين الفلسطينيين. خطورة هذه المسألة تحديدا تتمثل في أنها توفر لـ"إسرائيل" والمجتمع الدولي والدول المانحة فرصة الإفلات والهرب من تعويض الكتلة الأردنية من اللاجئين الفلسطينيين والتي تشكل في الواقع الرقمي 38% من عدد اللاجئين الفلسطينيين في العالم.

موقع عربي 21، 2014/1/23

#### 42. مصادر برلمانية مغربية تتوقع سحب مقترح قانون يجرم التطبيع مع الكيان الصهيوني

الرباط - مصعب السوسي: تشير معطيات وتوقعات من مصادر برلمانية مغربية إلى احتمال سحب مقترح مشروع قانون تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني نظرا لحساسية الموضوع، ولارتباطه بالثقل الدبلوماسي الدولي للمغرب.

وجاءت أولى بوادر سحب الدعم عن مقترح قانون تجريم التطبيع، الذي أعده "المركز المغربي لمناهضة التطبيع بعد دعوة وجهها الحبيب بلكوش، القيادي في حزب الأصالة والمعاصرة ورئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، قبل نحو شهر إلى الأحزاب التي تبنت هذا المقترح، وإلى مستشاري العاهل المغربي محمد السادس، ورئيس الحكومة المغربية عبد الإله بن كيران، ووزراء الخارجية والداخلية، ورئيسي مجلس النواب والمستشارين، ورؤساء الأحزاب الثمانية الأوائل داخل البرلمان ورؤساء الفرق البرلمانية التي تقدمت بالمشروع لسحبه.

وقالت مذكرة المركز إن "المقتضيات الواردة في هذا المشروع خطيرة ولها انعكاسات سلبية على قضايا بلادنا الإستراتيجية والوطنية، خاصة أنه صادر عن أحزاب بعضها أدار والآخر لا يزال يدير الشأن الحكومي، بكل ملابساته وتحدياته وآثاره على وضع وعلاقات بلادنا. فضلا عن ضعف نجاعته تجاه القضية نفسها"، داعية الفرق المعنية إلى "مراجعة موقفها من هذا المشروع، الذي انطلقت ردود الفعل بشأنه بما لا يخدم مصالح بلادنا ودورها ومكانتها الدولية والإقليمية، والذي قد تكون له أيضا انعكاسات سلبية على علاقات المغرب مع الهيئات الأممية المكلفة بحقوق الإنسان".

وتتوقع مصادر برلمانية مغربية أن تسحب باقي الفرق النيابية مقترحاتها، خاصة بعد ردود الفعل السلبية التي أثارها، وتحذير زعماء يهود في الولايات المتحدة من تأثيرات هكذا قانون على الاقتصاد المغربي إذا ما تم إقرار المقترح. وكان شيمون صامويلز، أحد الزعماء اليهود الأمريكيين ورئيس مركز "سيمون ويسنتهال للعلاقات الدولية"، قد دعا في رسالة مفتوحة وجهها إلى العاهل المغربي إلى التدخل لإلغاء مقترح هذا القانون، معتبرا أن "من شأن المصادقة عليه أن تؤثر على صورة المغرب كبلد التسامح، والمعروف بعلاقاته المتميزة مع الجالية اليهودية عبر أنحاء العالم".

وعلق أحمد ويحمان، رئيس المركز المغربي لمناهضة التطبيع، على موقف حزب الأصالة والمعاصرة بالقول انه "يتضمن مفارقة وتناقضا من خلال دعوته لسحب القانون من أجل تعميق النقاش".

القدس العربي، لندن، 2014/1/24

#### 43. منحة قطرية بـ867 ألف دولار لرصف شارع "رفح" في قطاع غزة

غزة - ريما زنادة و محمد جمال: باشرت بلدية رفح بأعمال التعبيد والرصف في المرحلة الثانية من شارع هيكلي رقم "12" الواصل بين شارع صدام بشارع دير ياسين في حي الجنيينة شرقي مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وتوقع مدير دائرة تنفيذ ومتابعة المشاريع في البلدية على مطر، انتهاء العمل من رصف الشارع خلال أربعة أيام في حال انتظام الأحوال الجوية. وبين أن مشروع تطوير شارع 12 المرحلة الثانية والممول من المنحة القطرية بقيمة 867 ألف دولار سيشمل شبكة إنارة كاملة في الجزيرة.

الشرق، الدوحة، 2014/1/24

#### 44. الأونروا: 540 ألف لاجئ فلسطيني نازحون بسوريا وهم أكثر متضرري النزاع

القدس المحتلة - سما: عقدت وكالة الاونروا اليوم اجتماعا مع عدد من الدول المانحة في الأردن لاطلاعهم على آخر التطورات المتعلقة ببدء الاستجابة الإقليمية للاجئين الفلسطينيين المتضررين من الأزمة في سوريا للعام 2014 الذي أطلقتها الوكالة في منتصف كانون الأول 2013.

وقامت مارجوت اليس نائب المفوض العام للأونروا بافتتاح الاجتماع مخاطبة ممثلي الدول المانحة "إن هذه الاستجابة الإقليمية هي المناشدة الخامسة المتعلقة بالأزمة السورية، لكنها الأولى من حيث تغطيتها للعام كاملا. وان هذه الاستجابة مهمة لأنها تحكي خبرات اللاجئين الفلسطينيين في هذا النزاع الرهيب. فحوالي 50% من 540.000 لاجئ فلسطيني هم نازحون داخل سوريا وحوالي 80.000 آخرون موزعون في المنطقة وخارجها".

وعبرت اليس عن شكرها للدول المانحة قائلة "تم تمويل 80% من المناشدة السابقة. وهذا دليل واضح على التزام الدول المانحة بتقديم المساعدة وثقتها بالأونروا واهتمامها باللاجئين الفلسطينيين". وقام مايكل كنجزي مدير عمليات الاونروا في سوريا باطلاع المشاركين في الاجتماع على آخر التطورات في سوريا قائلا: "إن اللاجئين الفلسطينيين هم من ضمن أكثر المتضررين من النزاع في سوريا لأنهم يعانون من الفقر منذ وقت طويل قبل بداية الحرب. وإنهم يعيشون أوضاع صعبة الآن بدون أي مكان ليذهبوا إليه حيث انه لا يوجد أية دولة حاليا يمكنها أن توفر لهم نفس المستوى من الضيافة الذي وفرته لهم سوريا قبل النزاع". وأضاف: "سنبقى على اطلاع وسنستمر في عمل كل ما باستطاعتنا لتخفيف العبء عن اللاجئين الفلسطينيين في سوريا".

وكالة سما الإخبارية، 2014/1/23

#### 45. عريضة أوروبية تطالب المجتمع الدولي بإدخال المساعدات الإنسانية إلى مخيم اليرموك

جنيف: طالب عشرات البرلمانيين والسياسيين الأوروبيين المجتمع الدولي والمجتمعين في مؤتمر "جنيف 2" حول الأزمة السورية، بضرورة العمل الفوري من أجل السماح بإدخال المساعدات الإنسانية والطبية إلى المناطق المحاصرة في سورية، وفي مقدمتها مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، والذين توفي سبعة وخمسون منهم بسبب الجوع.

جاء ذلك في عريضة لمجلس العلاقات الفلسطينية الأوروبية، وقع عليها عشرات البرلمانيين والسياسيين الأوروبيين، وجّهت إلى الاتحاد الأوروبي والمجتمعين في مؤتمر "جنيف 2" من أجل حثهم للقيام بدور أكبر



من أجل إنهاء مأساة المحاصرين وضمان توفير الحماية للمدنيين وتوفير ممرات آمنة لإيصال المساعدات الغذائية والطبية".

ولفتت العريضة الأوروبية الأنظار إلى أن نحو مائتين وسبعين ألف فلسطيني نزحوا من منازلهم إلى مناطق أخرى داخل الأراضي السورية، مشيرة إلى الحالة الخاصة للاجئين الفلسطينيين الذين لا يملكون أي وثائق تسمح لهم بالحركة خارج سورية، إضافة إلى عدم حصولهم على نفس حقوق اللاجئين السوريين في الدول التي يفرون إليها.

ومن بين الشخصيات الموقعة على العريضة البارونة البريطانية ميرال إيك، وأعضاء من البرلمان البريطاني منهم ساندر أوزبورن، روجر روبرتس، ومارك داركان، فيليب هولبون، وعضو البرلمان البلجيكي سابين فيرمولين، وأعضاء من البرلمان الأسكتلندي، والبرلمان الإيرلندي، وعدد كبير من أعضاء البرلمان الأوروبي.

قدس برس، 2014/1/23

#### 46. "يديعوت": تقرير أمريكي يحذر من مشاكل متواصلة في طائرة "أف 35"

حذر تقرير جديد لوزارة الدفاع الأمريكي من مشاكل متواصلة في البرمجة والصيانة والأمان لطائرة الشبح الجديدة "أف 35" المعدة لسلاح البحرية الأمريكية، الأمر الذي سيؤخر حيازتها المتوقعة لأواسط العام 2015.

وجاء في التقرير الأخير للخبير الرئيسي في البنتاغون مايكل غيلمور تحليل مفصل للمشاكل التقنية في الطائرة، وتركز في ما أسماه "أداء لا يمكن الموافقة عليه" في برمجة الطائرة القتالية.

ونقلت "يديعوت أchronوت" النبأ مشيرة إلى أنه بالنسبة للولايات المتحدة إضافة إلى 8 دول أخرى تدعم مشروع إنتاج الطائرة لشركة "لوكهيد مارتن" بينها إسرائيل، فإن التقرير يطرح أسئلة جديدة بالنسبة للتكنولوجيا والثمن النهائي للطائرة التي تواجه منذ انطلاق المشروع معوقات كثيرة في الإنتاج وتغييرات في التكلفة. ويتوقع التقرير، الذي يمتد على 25 صفحة ووصل إلى وكالة "رويترز"، أن يتأخر استكمال البرمجة المطلوبة للجيش الأمريكية لكي تتحول الطائرة القتالية إلى عمالنية مدة 13 شهرا.

عرب 48، 2014/1/24

#### 47. حرب "تويتتر" وعز الدين القسام

رأي القدس العربي

بعد حجب موقعها باللغة الانكليزية على 'تويتتر' اتهمت كتائب عز الدين القسام . الجناح العسكري لحركة حماس أمس الخميس إدارة موقع 'تويتتر' للتواصل الاجتماعي بمساندة الاحتلال الاسرائيلي و'الكيل بمكيالين' فمقابل حجب موقع القسام الذي 'يعرض اعتداءات جيش الارهاب الصهيوني'، تسمح ادارة الموقع 'للجيش الصهيوني بالعمل وممارسة ارهابه بحق الأبرياء والأمنين واستخدام حسابه على تويتتر لاطلاق التهديدات'.

ليست هذه المرة الأولى التي تقوم فيها ادارات وسائل التواصل الاجتماعي بحجب مواقع سياسية عربية وفلسطينية، وخصوصاً في أوقات سياسية خطيرة، كما حصل أثناء حرب غزة (2008-2009) حيث تم إيقاف حسابات حركة حماس لإيقافها عن بث صور القصف والدمار والضحايا الفلسطينيين، وهو أمر استمر لاحقاً كما فعلت 'فيسبوك' باغلاق صفحات الكترونية مقربة من حماس كموقع 'أجناد' الإخباري

وصفحة القيادي في حماس حسام بدران، وصفحة الشيخ أحمد ياسين وصفحة الكتلة لاسلامية في جامعة الخليل، وكل ذلك تحت تهمة 'التحريض على الإرهاب'، كما تم إغلاق صفحة 'الانتفاضة الفلسطينية الثالثة' في آذار/مارس 2011 بعد أن بلغ عدد زوارها 300 ألف شخص بعد أن طلب وزير الاعلام الاسرائيلي . آنذاك . يولي إدلشتاين من مؤسس 'فيسبوك' اغلاقها باعتبارها 'عملاً تحريضياً يمسّ باليهود والاسرائيليين الأبرياء'.

حجب مواقع التواصل الاجتماعي لا يقتصر على المواقع الفلسطينية بل يطال أيضاً مواقع عربية عديدة منها صفحات سورية معارضة للنظام السوري مثل صفحة 'شبكة أخبار حلب وإدلب' وصفحة 'الثورة الحلبية ضد بشار الأسد' وصفحة 'أوغاريت نيوز؟' وموقع 'كلنا الشهيد حمزة الخطيب' وكذلك مواقع صفحات شخصية مثل صفحة 'آكاد الجبل'، وهو أمر حصل مع مواقع مصرية أيضاً مثل موقع نجل الرئيس المصري المعزول محمد مرسي (أحمد) بسبب تعرضه لمنظمة صهيونية متطرفة أهانت والده. في أيلول/سبتمبر 2013 أظهرت إحصائيات موقع 'تويتز' وحده (والذي يتابعه 18 بالمئة من مستخدمي الانترنت في العالم، مقابل نسبة 71 بالمئة ل'فيسبوك') أنه متابع من 200 مليون مستخدم يرسلون 400 مليون رسالة 'تغريدة' يومياً، وحسب احصائيات 2012 فإن مستخدمي 'فيسبوك' زادوا عن 1.2 مليون شخص.

تكشف هذه الأرقام أن وسائل التواصل الاجتماعي صارت من أكبر آليات التأثير على آراء البشر في العالم، وبذلك تحوّلت مجالاً للصراع السياسي من يسيطر عليه يمكن أن يسيطر على العالم، من جهة، كما أن من يتمتع بنفوذ كبير في العالم سيحاول الاستفادة من نفوذه في فرض أجندته ضمن هذه الوسائط، من جهة أخرى.

وفي الأمثلة السابقة يتّضح خطّ فاقع في تعامل شبكات التواصل الاجتماعي مع القضايا العربية، والفلسطينية منها خصوصاً، يكشف كيف تحوّلت هذه الوسائل الى فضاء لممارسة النفوذ بحيث يصبح حجب موقع ل'الانتفاضة الفلسطينية الثالثة' رديفاً للقمع الاسرائيلي على الأرض ومساهمة في كسر الانتفاضة من قبل أن تحدث.

تكشف هذه الأمثلة أيضاً بوضوح تراتبية نفوذ الدول في العالم، فأمریکا تفرض شروطها واتفاقاتها على شركات التكنولوجيا الكبرى ووسائل التواصل مثل مايكروسوفت وغوغل وتويتز، فتشاركها أسرارها ومعلوماتها وتستخدمها في السيطرة على العالم، والصين، بوزنها الثقيل الهائل أن تقف بوجه عملاق الإنترنت 'غوغل'، وتتمكن من التجسس وسرقة تصميمات سرية حديثة لأسلحة وطائرات أمريكية، وروسيا تمارس أيضاً التجسس السياسي والاقتصادي على أعدائها وحلفائها معا.

كما يكشف حجب المواقع الفلسطينية والعربية النفوذ الكبير الذي تتمتع به إسرائيل ويوضح قدرتها على ترويح أجندتها الأمنية والسياسية وضرب خصومها واستباقهم، وهو أمر تنافسها عليه، إقليمياً، إيران التي تمتلك قدرات تكنولوجية لا يستهان بها هي أيضاً.

الدرس المهمّ الذي نستفيد منه هو أن على العرب والفلسطينيين شحذ همهم وقدراتهم وطاقتهم العلمية والتقنية كي لا يخسروا حروبهم قبل أن يخوضوها!

القدس العربي، لندن، 2014/1/24

48. "إسرائيل" نحو استراتيجية جديدة: "تحصين القلعة"!

## أنطوان شلحت

قال اللواء احتياط يعقوب عميدرور، الذي شغل إلى ما قبل فترة وجيزة منصب "رئيس هيئة الأمن القومي" في ديوان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، إن إسرائيل شرعت خلال عهده في انتهاج مقاربة أمنية إستراتيجية جديدة في ضوء التغيرات التي شهدتها الشرق الأوسط ضمن سياق "الربيع العربي".

وأضاف عميدرور في مقابلة أدلى بها إلى صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية هذا الأسبوع، أن جوهر هذه المقاربة هو الانتظار بموازاة تحصين القلعة وعدم المساهمة بأي دور في هذه التغيرات التي ستسفر برأيه عن انهيار فكرة دولة القومية العربية، ونشوء محيط إقليمي جديد سمته الفوضى العارمة، مشيراً إلى أن ملامح تلك المقاربة بدأت تتعكس من خلال إنشاء الأسوار الأمنية في مناطق الحدود كافة، وإعادة الانتشار العسكري، وتعزيز أداء الاستخبارات الذكية.

وفي ذات السياق قال الرئيس الأسبق لجهاز "الموساد" إفرام هليفي للصحيفة الأميركية نفسها إن إسرائيل موجودة الآن في خضم حالة سماتها "الترقب، الانتظار، الجهوزية، والدفاع عن النفس عند الحاجة". وبرأيه فإن التغيرات الإستراتيجية التي تمرّ بها المنطقة يمكنها أن تحسّن أوضاع إسرائيل في المستقبل.

من جانبها أشارت الصحيفة إلى أن إسرائيل تحاول استغلال آخر التطورات في الشرق الأوسط لتدعيم ادعائها بشأن "ضرورة" الحفاظ على وجودها العسكري طويل المدى في غور الأردن، وعدم تقديم أي تنازلات تتعلق بما أسمته "أرصدها الأمنية".

وتزامن ذلك مع قيام أحد معاهد التخطيط الإستراتيجي في إسرائيل - "معهد رينوت" (رؤية) - ببلورة مبادرة لصوغ عقيدة أمنية جديدة لإسرائيل.

ووفقاً لما قاله مدير هذا المعهد لصحيفة "هآرتس" (2014/1/20) فإن الواقع الجديد المترتب على الأحداث التي مرّت على العالم العربي خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة، يحتمّ على إسرائيل مواجهة حقيقة انعدام عنوان واضح لتعرّضها المحتمل إلى هجمات من طرف منظمات تنشط في المناطق الحدودية للدول المجاورة لها، كما أن خطر الصواريخ الذي تطوّر كثيراً خلال العقد الأخير يستلزم تقديم أجوبة جديدة من جانب إسرائيل. فضلاً عن ذلك فإن عهد "الزعيم" القادر على كل شيء في الأقطار العربية يبدو كما لو أنه ولى لصالح ارتفاع منسوب تأثير الشارع على صنّاع القرار.

وتتنسّق أقوال هليفي هذه مع تقديرات إسرائيلية متطابقة تفيد أن مجموعات السلفيين التابعة لتنظيم القاعدة باتت أحد أخطر التهديدات المركزية الماثلة أمام إسرائيل الآن وخصوصاً في المناطق الفلسطينية المحتلة، إذ إن بإمكانها بواسطة صواريخ كتف وحسب أن تعطلّ الحركة في مطار بن- غوريون الدولي وفي دولة إسرائيل كلها. وبرأي أصحاب هذه التقديرات، لا يمكن لأي قوة سلام أو أمن دولية أو عربية أو فلسطينية أن تكبح هؤلاء "الذين لا ينفع فيهم ردع عادي".

وبموجب ما قاله أحد المستشرقين الإسرائيليين في مقال نشره أخيراً في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، يتبيّن الآن أن "الربيع العربي" هو ربيع سلفي، وفي المناطق الفلسطينية تحولت حركة فتح وبقدر كبير حركة حماس أيضاً إلى أثر باق من الماضي. فكلتاها مكروهتان من الجمهور المحلي. وأخذت تنشأ قوة جديدة في هذه المناطق هي الحركة السلفية التي يسمى بعضها "حزب التحرير"، ومركز نشاطها في مدينة الخليل. ومؤخراً اشترك في تظاهرتي عرض قوة قامت بهما هذه الحركة في مدن مركزية في الضفة الغربية، عشرات الآلاف وهم يرفعون أعلام القاعدة السوداء. وأشار أيضاً إلى أن هؤلاء يكرهون السلطة الفلسطينية أكثر مما يكرهون إسرائيل، ويكرهون حماس في الوقت ذاته، وهم غير مستعدين لدولة فلسطينية ولا يعترفون بأي

حدود أو مفاوضات. وطموحهم المعلن هو إقامة خلافة إسلامية في كل أنحاء الشرق الأوسط، فضلاً عن أنهم يؤيدون السلفيين في سورية ولبنان وسائر الدول العربية.

### التقويمات الإسرائيلية الرسمية

في واقع الأمر، فإن التقويمات الإسرائيلية الرسمية في نهاية العام الفائت (2013) اتسمت بقدر كبير من التفاؤل حيال وضع إسرائيل الأمني في العام الحالي (2014). وهو استمرار لـ "تفاؤل" متكرر على مدار الأعوام الثلاثة الأخيرة، أي منذ بدء الثورات العربية، ودافعه الأساسي أن العالم العربي منشغل بحروب وصراعات داخلية من شأنها أن تُبعد شبح الحرب والتصعيد الأمني عن إسرائيل.

وجاء ذلك أيضاً في وقت أُعلن فيه أن الجيش الإسرائيلي قام بتحديث عقيدته العسكرية بعد أن بات في الأعوام الأخيرة يستبعد أي احتمال لنشوب حرب تقليدية مع جيوش نظامية، ويرى أن الاحتمال القائم هو "عمليات عسكرية" أو مناوشات ضد منظمات مسلحة، مثل حزب الله وحركتي حماس والجهاد الإسلامي الفلسطينيين والفصائل الأخرى في قطاع غزة وتنظيمات الجهاد العالمي في شبه جزيرة سيناء وسورية. على الرغم من ذلك، فإن هذه التقويمات الإسرائيلية لا تترك حيزاً كبيراً للتفاؤل إزاء الوضع الناشئ في قطاع غزة تحديداً، ولا سيما عقب إطاحة سلطة "الإخوان المسلمين" في مصر، واتهام السلطة الجديدة في هذا البلد بقيادة وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة عبد الفتاح السيسي لحركة حماس بالتآمر ضد مصر، ما أدى إلى تراجع العلاقات بين الجانبين، وهو أمر تمت ترجمته على أرض الواقع بإغلاق الجيش المصري معظم الأنفاق بين القطاع وسيناء التي كانت تدخل عبرها معظم البضائع والأسلحة طبعاً إلى غزة. وتعتبر إسرائيل أن هذا الوضع قد يتسبب بأزمة إنسانية في القطاع، ويدفع الفصائل الفلسطينية فيه إلى المبادرة لتصعيد أمني ضد إسرائيل.

وقد أوجز ضابط إسرائيلي رفيع برتبة لواء سبب التفاؤل السالف قائلاً إن ما تشهده منطقة الشرق الأوسط في الوقت الحالي هو حريان ضروران لا تمت أي منهما بصلة لإسرائيل: الأولى، الحرب السنية - الشيعية والتي تسبب حزب الله من جزاء اشتراكه في الحرب الأهلية في سورية بجرّها إلى داخل لبنان؛ الثانية، الصراع في مصر.

### "خطة عوز"

نعيد إلى الأذهان أن الجيش الإسرائيلي بدأ هذا العام، بصورة رسمية، تطبيق خطة خماسية جديدة تحمل اسم "عوز" (جرأة) من المتوقع أن تستمر حتى عام 2017، وأن تحل محل "خطة تيفن" التي جرى اعتمادها للأعوام 2008-2012.

وبموجب الانتطباع العام الذي ورد في تحليلات المعلقين العسكريين في إسرائيل، فإن الخطة الخماسية الجديدة للجيش الإسرائيلي تنص، بصورة عامة، على تقليص فرق سلاح البر نظراً إلى اندثار خطر الحرب التقليدية على جميع جبهاتها الحدودية وآخرها الجبهة السورية، وعلى وجوب زيادة الإنفاق على المشروعات المتعلقة بأجهزة الاستخبارات، وبالقدرات القتالية المتطورة لدى أسلحة الجو والبر والبحر، وعلى المشروعات المتعلقة بالحرب السيبرانية في شتى الجوانب، وأساساً جمع المعلومات الاستخباراتية، والدفاع والهجوم.

وقد أشير في معظم تلك التحليلات إلى أنه رغم هذه التغييرات فإن التقديرات السائدة لدى المؤسستين السياسية والأمنية في إسرائيل تشير إلى أن احتمال أن يكون المستقبل أسوأ من الناحية الأمنية ما زال كبيراً. وبناء على ذلك فقد تمثل الاستنتاج الوحيد الذي خرجت به إسرائيل في مجرى إعداد الخطة الجديدة للجيش في أن المستقبل يتطلب امتلاك مزيد من القوة.

ولا بُد من القول إن هذا الاستنتاج ذاته برز أيضاً لدى إعداد الخطة السابقة تحت وطأة نتائج حرب تموز/ يوليو 2006 مع لبنان، غير أنه توازى في حينه مع استنتاج آخر يناقضه، مفاده أن "حماية إسرائيل ممكنة لكن فقط عبر السلام"، كما عبّر عن ذلك عدد لا بأس به من المحللين الإسرائيليين. أمّا الآن فإن أغلبية المحللين اختارت أن تتحدث عن مخاطر الحرب المقبلة وطبيعتها، أكثر من الحديث عن احتمالات السلام، وبدا تماشت مع تقدير المؤسستين السياسية والأمنية بأن المستقبل قد يكون أسوأ من الناحية الأمنية.

موقع عربي 21، 2014/1/22

#### 49. مقاطعة "إسرائيل" أكاديمياً.. نذر أميركية

عبد الله علي إبراهيم

صوّت أعضاء جمعية الدراسات الأميركية بالولايات المتحدة في منتصف ديسمبر/كانون الأول الماضي لمقاطعة المؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية لسياستها المنافية للحرية الأكاديمية للفلسطينيين. ويعتبر هذا فتحاً كبيراً وغير مسبوق للقضية الفلسطينية في معقل ليبرالي أميركي، هو الجامعة، والحال أن هذه المؤسسة ظلت تتصامم عن المأساة الفلسطينية منذ العام 1948 مما دفع إدوارد سعيد للقول بأن مستقبل النظم الأميركية لمسألتها رهين بأن تجد ظهيراً في أوساطها الليبرالية. وعزا انصراف هؤلاء الليبراليين عن مسألة فلسطين إلى هالة الهيبة الأخلاقية التي جللت إسرائيل بالنظر إلى معاناة اليهود في الهولوكوست. فإسرائيل -في قول سعيد- من صناعة العالم. وجد الأميركيون في روحها المخاطرة الرائدة ما يتعاطفون معه، فصار نقد إسرائيل في أميركا مطابقاً لعداء السامية بحذافيره. فالليبراليون، بل والراديكاليون، ممن يعارضون نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، والعنصرية الأميركية نفسها، يمتنعون البتة من نقد عنصرية إسرائيل ضد الفلسطينيين. وعليه لم تُبن بعد القواعد لنقد إسرائيل ليصير تقليداً فكرياً متبعاً.

#### تاريخ حركة المقاطعة

دعت لهذه المقاطعة الجمعية الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل في 2005 بوصف المؤسسات الأكاديمية والثقافية الإسرائيلية شريكا للدولة في حرمان الفلسطينيين من حقوقهم الأساسية. وعُرفت الحركة برموزها اللاتينية بي دي أس (BDS) وهي الأحرف الأولى من الشعار بالإنجليزية: قاطع، اسحب استثمارك، وعاقب على غرار ما قام به المجتمع الدولي للحج نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا.

ثم صار الـ "بي دي أس" شبكة من المؤيدين في الغرب بدأ بأوروبا حتى بلغت الولايات المتحدة في 2001 بفئة قليلة صارت فئة كثيرة قوامها ألف أكاديمي ملتزم. وقال أحدهم إن نجاح قضية الشبكة في أنها رفعت غطاء الحوار المستور حول القضية الفلسطينية. فلم يعد نقد إسرائيل لظلمها لشعب فلسطين تابو.

ولذا صارت انتهاكات إسرائيل للحرية الأكاديمية موضوعا للنقاش حتى في الجمعيات التي لم تتبن مقاطعتها بصورة مؤسسية، فانعقدت جلسات علمية حول تلك الانتهاكات في أروقة الجمعية الأنثروبولوجية الأميركية وجمعية اللغات الحديثة.

### المقاطعة أميركيا وبريطانيا

سبقت الجمعية الأميركية للدراسات الآسيوية (أبريل/نيسان 2013) جمعية الدراسات الأميركية إلى مقاطعة إسرائيل، ثم لحقت بها جمعية دراسات شعوب أميركا الأصليين (الهنود الحمر).

وقالت جمعية دراسات الأميركيين الأصليين إنه قَرَضَ عليها -وهي التي بحثت وقاومت استعمار المواطنين الأصلاء في سائر العالم- الوقوف مع الفلسطينيين الذين يرزحون تحت احتلال غير شرعي ويخضعون لضغن إسرائيلي ممنهج.

ولم يهتم الإعلام بهما لصغر حجم عضويتها: الدراسات الآسيوية (800 عضو) ودراسات الأصليين (749)، وسخر اللوبي الإسرائيلي منهما لقلة شأنهما الأكاديمي بالنظر إلى حجم تخصصهما في الجامعة الأميركية.

ولكن جمعية الدراسات الأميركية شأن آخر، فتخصصها مركزي في الجامعات وغالبا ما جرى تدريس مادتها كجزء من شعبة اللغة الإنجليزية. وهي تضم 3800 عضو صوت 66% من الحاضرين لصالح القرار. وقالت الجمعية إنها اتخذت هذا القرار للتضامن مع المحرومين من الحريات الأكاديمية ورغبة في توسيعها للجميع بما في ذلك الفلسطينيون.

وأضافت أن إسرائيل مخالفة للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة في الأراضي المحتلة، وهو ما ترتبت عليه آثار عصبية موثقة على حياة الأساتذة والطلاب الفلسطينيين.

ولفتت الجمعية بقوة إلى أن مؤسسات التعليم العالي الإسرائيلية طرف في سياسات الدولة التي تخرق حقوق الإنسان.

وانعقد في الأسبوع الثاني من هذا الشهر مؤتمر الجمعية الأميركية للغات الحديثة، وكما هو متوقع لم تنفد بعد مقاطعة إسرائيل أكاديميا ولكن قررت لجنتها القائمة بأغلبية أعضائها الضغط على الحكومة الأميركية لإدانتها لمنعها دخول الأكاديميين للقطاع والضفة تلبية لدعوات من جامعاتها.

وسيرفع مشروع القرار إلى اللجنة التنفيذية ثم الجمعية العمومية (30 ألف عضو) ليصوتوا عليه بالإنترنت. وربما صدق الأكاديمي الذي قال إن قرار جمعية اللغات الحديثة -على تحفظه- ربما كان "سقالة" إلى قرار بالمقاطعة الكاملة يلوح في الأفق.

وكانت بريطانيا سبقت إلى مقاطعة إسرائيل أكاديميا، فمنذ 2001 فصلت مجلتان أكاديميتان أساتذة إسرائيليين من مجالس تحريرهما لسياسات بلدهم.

واتخذ مؤتمر الأكاديميين البريطانيين (125000 عضو) في آخر مايو/أيار 2007 قرارا بمقاطعة المؤسسات الجامعية الإسرائيلية استجابة لطلب تقدم به اتحاد النقابات الأكاديمية الفلسطينية.

وفي أبريل/نيسان الماضي قرر اتحاد المعلمين في جمهورية إيرلندا مقاطعة المؤسسات الأكاديمية والثقافية الإسرائيلية، وفي مايو/أيار الماضي أعطى العالم الفيزيائي البريطاني ستيفن هوكينغ دفعة معنوية قوية للمقاطعة بخروجه من اجتماع أكاديمي في إسرائيل عزم على المقاطعة.

اتخذت المقاطعة الاقتصادية حتى تاريخه صورة اشتراط الدولة الغربية ألا تستثمر إسرائيل مالها في المستوطنات أو الضفة أو القدس، فقد فرض الاتحاد الأوروبي هذا الشرط على إسرائيل قبل أن يدخل معها في شراكة لمشروع تكنولوجياي ما، وحذرت أميركا مواطنيها من الاستثمار الفاسد في المستوطنات الإسرائيلية. كما جرى إيقاف شركة فيتن الهولندية في شهر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي بسبب تعاملها مع شركة الماء الإسرائيلية (ميكورت) نظرا لسياسة إسرائيل في الضفة والقطاع.

### مشروعية المقاطعة

يتواصل النقاش بين الأكاديميين وغيرهم حول مشروعية المقاطعة الأكاديمية لإسرائيل وبصورة عامة. واحتج إبراهيم فوكسمان، مدير عصابة مكافحة التشهير باليهود الأميركية، بقرار الجمعية ووصفه بأنه هجوم مخجل ومفلس أخلاقيا وعاطل عن الأمانة العلمية ضد الحريات الأكاديمية. وقال إن قرارها سيؤدي لعزل إسرائيل التي تتقاسم قيما كثيرة مع أميركا، وزاد بأن ذلك ربما كان سبب نفور كثير من الأميركيين من الأكاديمية لغرورها وانقطاعها عن عالم الحقيقة. واستصغر أنصار إسرائيل الجمعيات التي اتخذت قرار المقاطعة، وقال قائلهم إنه لا تزال هناك 4000 مؤسسة أكاديمية لم تتطرق للمقاطعة، كما أنه لم يزد عدد اتحادات الطلاب التي طالبت بها عن أربعة أو خمسة، ووصفت الجمعيات التي قاطعت بالغلو اليساري.

واحتجوا على ما وصفوه بازديادية المعايير، فلو كان محض الاحتلال يجيز المقاطعة فستكون تركيا أولى بالمقاطعة لاحتلالها شمال قبرص لعقود والمغرب لاحتلاله الصحراء الغربية، ويلمحون بخبث إلى أن أميركا نفسها أولى بالمقاطعة لاحتلالها العراق. وخلصوا -كما متوقع- إلى أن المقاطعة هي مجرد قناع لمن يريدون بالفعل مسح إسرائيل من وجه البسيطة. وتحجج المعارضون بأن حجب التبادل الأكاديمي هو سد للباب الأهم للتأثير في سياسات الجهة المقاطعة إذا اتفق لنا أنها مخطئة.

وقال اتحاد أساتذة الجامعات الأميركية -الذي وقف مع مقاطعة جنوب أفريقيا اقتصاديا - إنه لا يؤدي المقاطعة الأكاديمية، وقالوا: من أراد الخير لفلسطين فليوفر بإيجابية لطلابها وأكاديميها الفرص للتعلم والتدريب والبحث بدلا عن خطة المقاطعة لإسرائيل.

ولم يكتف اللوبي الإسرائيلي بالاحتجاج المعنوي على "فساد فكرة المقاطعة"، فسعى لحصار جمعية الدراسات الأميركية بحجب العضوية عنها، ودعا لورنس سمرز، رئيس جامعة هارفارد السابق، الجامعات إلى حرمان أعضاء الجمعية من المال الذي تدفعه لمنسوبيها لحضور مؤتمراتها العلمية.

ووجدت دعوة سمرز استجابة عجلية من جامعة براندايس، اليهودية المنشأ، بولاية ماسشوتس وجامعة بن ببلدة هاريسبرق بولاية بنسلفانيا وسيترتب على هذا ألا تعين أي منهما أسانذتها الأعضاء على حضور اجتماعات الجمعية الدورية بدفع قيمة تذاكر السفر والإقامة في الفنادق.

وقد خرج توماس فريدمان، الكاتب الراتب بجريدة النيويورك تايمز، معارضا لقرار المعلمين البريطانيين في 2007 بمقاطعة إسرائيل أكاديميا، وأعاد في معارضته إنتاج استنكار اللوبي الإسرائيلي العام للمقاطعة، فوصف القرار بأنه من فعل مغامرين يساريين متشددين مصابين بلوثة العداة للسامية.

ولتأمين مصداقيته، كتب فريدمان بعد حضوره "صدفة" حفل تخريج الجامعة العبرية بالقدس ليشهد بأم عينيه طلابا فلسطينيين يستلمون درجاتهم العليا التي أشرف عليها أساتذة يهود.

وقال إن أسرهم هلت كل ما نادى المنادي باسم واحد منهم، لا يقيمون وزنا للشانئين البريطانيين من أعداء السامية.

وتساءل: لماذا لا يقاطع الأكاديميون البريطانيون جامعات سوريا لقتل حكومة سوريا الحريري أو جامعات السودان لجرم حكومته في دارفور، ثم اقترح على الأكاديميين البريطانيين أن يعينوا طلاب فلسطين بالمنح الدراسية وبعوث العلماء منهم للجامعات الفلسطينية.

وقال إن هذا ديدن الناس الذين يريدون الخير لفلسطين، ولكن فرز الجامعات الإسرائيلية ومقاطعتها، في وجه الجنون الذي يركب عفرته الشرق الأوسط هو عمل لا يقوم به سوى أعداء السامية.

وبالطبع ينفي المقاطعون تهمة العدا للسامية، ويقولون إن من يشجب المقاطعة باسم الحريات الأكاديمية عليه أن يتذكر كيف تحرم إسرائيل الفلسطينيين من هذه الحرية.

وحين سألت النيويورك تايمز كيرتس ماريز، رئيس جمعية الدراسات الأميركية، عن تخيرهم إسرائيل دون غيرها قال "كان ينبغي أن نبدأ المقاطعة من موضع ما". وقال إن ما حدا بهم لهذا الخيار دون غيره هو أن أميركا دولة عظمى وعليها أن تستجيب لداعي المقاطعة بحكم أنها التي تدعم إسرائيل بالعتاد العسكري.

وأضاف أنه غير خاف عليهم أن هناك دولا أخرى تستحق المقاطعة أيضا، ولكن لم تلتمس منهم منظمات المجتمع المدني فيها مقاطعة لبلدها.

### مقياس عزلة إسرائيل

في هذه النذر الأميركية المقاطعة لإسرائيل مصداق لمن جعلوا عزلة إسرائيل في العالم أكثر همهم، فينشر "المولاد"، مركز تجديد الديمقراطية الإسرائيلية، تقارير دورية عن الحالة الدولية الإسرائيلية من حيث اتجاهات الرأي العالمي حول سياساتها.

وتتناول تقارير المولاد سؤالين: هل تتجه إسرائيل إلى عزلة عن العالم؟ وكيف يمكن تدارك العزلة، إن وجدت، قبل استفحالها؟

ويضطلع المولاد بهذا البحث لقناعته بغياب المناقشة الجدية لمثل هذا الشاغل في إسرائيل، فالإسرائيليون إما نظروا إلى مظاهر العزلة، متى ظهرت، كـ"مؤامرة" في الحد السياسي الشعاري أو كشرط تحقق من أسرار الساعة اليهودية.

وقال تقرير المولاد الأخير إن مقاطعة إسرائيل ما تزال على هامش السياسة الدولية، إلا أن سياسة نتنياهو الصادمة لأميركا تنذر بالخطر، واعترف التقرير بأن سياسات إسرائيل خارج الخط الأخضر مما يجمع العالم على نقده.

ونبه التقرير إلى "الشيزوفرانيا" التي تعترى سياسة إسرائيل، فبينما هي تعلن الالتزام بسياسة الدولتين نجدها تمارس في الضفة والقطاع سياسات لا تمت لقبولها بخطة الدولتين.

وترى المولاد أن الخروج من هذه الشيزوفرانيا يكمن في الوصول إلى حل يأخذ في الاعتبار بقوة القيم الديمقراطية المستقرة في الغرب، وأن تسرع إسرائيل بالتخلص من هذه الشيزوفرانيا واسترداد عقيدة الغرب فيها وإلا اتسع الخرق على الراقق.

قالت السي بي إس إن التصويت بمقاطعة إسرائيل ما يزال في طوره الرمزي ولكنه مؤشر إلى أن تلك المقاطعة ربما تنامت ليعتزل العالم إسرائيل شيئا فشيئا، ولن يجدي إسرائيل شيئا مشروع عزلها بما تعتقد عن عدا السامية.



فالمقاطعة مثل كل الأفكار، التي إذا جاء أوانها، شقت طريقها للتحقق الكامل لا تلوي على شيء. وهذه النذر بالمقاطعة فتح عظيم للقضية الفلسطينية. ولكن الفتح الأكبر هو استنفاذ الليبرالية الأكاديمية لنفسها من عار صمتها لثلاثي قرن من الزمان عن محنة الفلسطينيين على أيدي الصهيونية. لقد جاءت الليبرالية الأميركية متأخرة لمواخدة إسرائيل، التي هي صناعة العالم، ولكن حتى أبطأ الأنهار لا بد أن يبلغ البحر.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/1/23

## 50. الاعتراف الفلسطيني بالدولة اليهودية

### د. رؤوبين باركو

إن طلب حكومة إسرائيل أن تعترف السلطة الفلسطينية، التي تريد أن تنشئ لأول مرة في تاريخها وتاريخ الشعوب دولة الى جانبنا، بإسرائيل أنها دولة الشعب اليهودي، يثير علامات سؤال. فليس من المنطق في ظاهر الامر أن يطلب شعب قديم كشعب إسرائيل ثبنت حقوقه في ارض إسرائيل بالكتاب المقدس والكتب المقدسة الاخرى (وفي القرآن ايضا)، أن يطلب الاعتراف من الشعب الفلسطيني الذي ما زال جنينا. وليس من المعقول أن نطلب اعترافا من شعب أوجد في الفترة الاخيرة فقط ولا توجد في التاريخ أي شهادة على أنه كان موجودا ذات مرة في الماضي في صورة من الصور فوق هذا الكوكب. تثير هذه المقالة سؤال هل من المناسب أصلا أن يطلب الشعب اليهودي الذي ثبنت صلاته بهذه الارض عميقة جدا في تاريخه الموثق واقترن تاريخه بتواريخ الأمم الضخمة التي احتلت ارضنا آلاف السنين، اعترافا من الفلسطينيين وهم كيان غير مكتمل جديد منقسم ليست له أي مكانة تاريخية، جُمع في ارضنا من جميع أطراف الارض في العصور الاخيرة. هل من كرامتنا نحن نسل بني إسرائيل أن نشترط تسوية سياسية مع الفلسطينيين الذين جاءوا من قريب باعترافهم بأن إسرائيل دولة الشعب اليهودي، كي نحظى فقط بحق التخلي لهم عن اجزاء من ارضنا؟ نقول واليد على القلب إنه يوجد من هذا المنظار في طلبنا من الفلسطينيين الاعتراف بنا شيء ما متناقض. بيد أنه يجب على من يهتم حقا بالسلام لا بالتصريحات الغوغائية التي لا مسؤولية فيها، يجب عليه أن يُثبت بحيث لا يترك فيه صراعات لم تُحل. ولا يمكن لتحقيق السلام الاكتفاء برجاء قلوبنا المتفائلة بل ينبغي الفحص عن استعداد الطرف الثاني للاعتراف بنا وبهويتنا وبحقوقنا. يُصنع السلام مع بناء الثقة وازالة الشكوك. تبدأ المشكلة بأبو مازن وهو عنواننا لمطلب الاعتراف بيهودية إسرائيل. إن أبو مازن لا يعتبر بين الجاليات الفلسطينية في العالم والمناطق ممثلا متفقا عليه للشعب الفلسطيني، وهم يرون أن كل اتفاق معه لا يساوي الورقة التي كتب فيها. يعلم أبو مازن ورجاله جيدا أن معنى الاعتراف بإسرائيل دولة لليهود يشمل في حقيقة الامر تخليا فلسطينيا عن طلبهم حق العودة ومعنى ذلك انتهاء الصراع والقضاء فورا عليهم. وهم لا يلقون الوزيرة لفني لأجل ذلك، فاذا كان الامر كذلك فما قيمة اتفاق من غير الاعتراف المطلوب؟ قد يكون من يؤيدون ذلك يعتقدون انه اذا وقع على الاتفاق فاننا نستطيع ان نلوح به بصفته اتفاقا "تاريخيا" مع الفلسطينيين ونستطيع ان نتهمهم في اليوم الذي ينكث فيه (ومن الواضح أن نهاية الامر معلومة قبل ذلك). الحقيقة هي أن أبو مازن ورجاله أجندة تختلف غاية الاختلاف عن رؤيا "دولتين للشعبين".

إن هذه الأجندة تشمل طلبهم الذي لا يتنازلون عنه وهو عودة اللاجئين الى اسرائيل والقضاء على الكثرة اليهودية فيها وانشاء "فلسطين من البحر الى النهر". ولهذا لا يستطيع أبو مازن ولا يريد الاعتراف بأن اسرائيل دولة الشعب اليهودي.

وهذا مثير للاهتمام لكن أبو مازن يصر على رفض الاعتراف هذا "بسبب مواطنيها الفلسطينيين الذين سيظلون" ايضا. ولما كان الامر كذلك فانه يرى نفسه ايضا راعيا للارهابيين العرب من مواطني اسرائيل ويطلب الافراج عن "فلسطينيه" من السجون الاسرائيلية. وتشير هذه الرعاية الى صلة الملكية التي يشعر بها "الرئيس" نحو مواطني اسرائيل العرب. لو أن أبو مازن أراد حقا أن يؤسس دولة فلسطينية الى جانبنا لسارع الى تبني اقتراح الوزير ليبرمان و"حرر فلسطينيه" الذين يخضعون للاحتلال و"الفصل العنصري" ووسع دولته.

لو إن لدى أبو مازن ايضا "مشكلة اسلامية". فلو أن أبو مازن اعترف بأن اسرائيل دولة الشعب اليهودي لقبل ما جاء في القرآن من آيات تُبين أن ارض اسرائيل اعطاها الله لبني اسرائيل، الشعب المختار. ولأوجب ذلك على المسلمين بعامة أن يعترفوا بأننا بنو اسرائيل ورثة الارض في القرآن (لا ذكر للفلسطينيين في القرآن)، ولأفضى ذلك الى "نهاية الصراع". ويفضل أبو مازن التفسير الاسلامي المتطرف الذي يرى أن اليهود مؤقتون في فلسطين لأنهم فقط طائفة دينية موزعة في العالم نزل بها الغضب الالهي الأبدى، وليسوا شعبا يستحق دولة. إن كل "متقاتل" يوافق على أن معنى طلب اسرائيل اعتراف الفلسطينيين بأن اسرائيل دولة الشعب اليهودي هو انتهاء الصراع. وهذا طلب منطقي واجب من اجل السلام وينبغي ألا يتم التخلي عنه.

"اسرائيل اليوم"، 2014/1/23

الأيام، رام الله، 2014/1/24

## 51. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2014/1/22

